

تصورات الطالبات حول تأثير تعليم المهارات الرقمية على جاهزيتهم لسوق العمل في جامعة جدة

د. دارين مبارك السلمي
استاذ تقنيات وتصميم التعليم المشارك، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: Dmalsulami@uj.edu.sa

الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على تصورات الطالبات حول تأثير تعليم المهارات الرقمية على جاهزية الطالبات لسوق العمل في جامعة جدة، حيث أن المهارات الرقمية في بيئة العمل هي مجموعة المعارف والقدرات التي يحتاجها الأفراد لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بفاعلية في أداء مهام وواجبات وظائفهم والارتقاء بإنتاجيتهم في بيئة العمل، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة من خلال الأسئلة المفتوحة تكونت من (9) أسئلة وتم تقديمها للطالبات في بعض التخصصات المعنية بالجانب الرقمي في جامعة جدة بلغ عددهن (50) طالبة بالعام الدراسي 2025/2024م، ومن خلال التحليل الكمي للتكرار استجابات الطالبات، تم التوصل إلى اهم ما أشارت له نتائج البحث حول تصورات الطالبات، حيث أن من تأثير التحولات الرقمية على الاختيار المهني لدى الطالبات في جامعة جدة زاد توسيع فرص التعليم، وسهولة التعلم والتطوير، وإتاحة فرص عمل جديدة، والتكيف مع متطلبات السوق، ومن أبرز الفوائد والفرص التي تستفيد منها الطالبات: تعليم المهارات الرقمية، وتطوير المهارات المستقبلية، وزيادة فرص التوظيف، وتنوع الفرص الوظيفية، والتكيف مع التغييرات التكنولوجية، وتعزيز القدرة على الابتكار والإبداع، ودعم التحول الرقمي في المؤسسات، ومن أبرز العوائق والتحديات في تعليم المهارات الرقمية: ضعف الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة الرقمية، والتكلفة المادية، والتفاوت في المهارات، وقلة الدعم والإرشاد، ومن التأثيرات لتوظيف التكنولوجيا في توفير فرص في سوق العمل: ضرورة تعليم المهارات الرقمية، والتدريب والتطوير من خلال الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR)، والتعليم والتدريب الرقمي، واستخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات سوق العمل، ومنصات العمل الحر، والعمل عن بُعد، وزيادة الطلب على الوظائف التقنية، ومن أبرز المهارات التي تحتاجها الطالبة لإيجاد مهنة في سوق العمل: مهارة تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، والتصميم الجرافيكي وتجربة المستخدم، والتعلم المستمر، والتعاون مع فرق عمل، والمرونة والتعلم المستمر، والمهارات التقنية، ومن التأثيرات لتعليم المهارات الرقمية على الوضع المالي: التعليم المستمر بتكلفة منخفضة، وتوفير فرص عمل جديدة، والعمل الحر، وتحسين الكفاءة والإنتاجية، وزيادة الدخل، ومن تأثيرات تعليم المهارات الرقمية على الحياة النفسية: العزلة الاجتماعية، والإحباط من التعلم الذاتي، واختلاف الثقة بالنفس، وتحقيق الرضا الذاتي، وتحسين التواصل والعلاقات الاجتماعية، بينما من تأثيرات تعليم المهارات الرقمية على الحياة الاجتماعية: العزلة، وتحسين التواصل وتوسيع العلاقات في العمل، واكتساب دورات رقمية جديدة مع الآخرين، وطموح الطالبة عند تعليم المهارات الرقمية، وتعلم المهارات، وتعليم المهارات الرقمية، وتحقيق تأثير إيجابي، والتعلم المستمر، وبناء على ذلك تم الخروج ببعض التوصيات المرتبطة بضرورة تعليم المهارات الرقمية مما يحسن من جاهزية الطالبات لسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: المهارات الرقمية، سوق العمل، التعليم الرقمي.

Female Students' Perceptions of the Impact of Digital Skills Education on their Readiness for the Labor Market at University of Jeddah

Dr. Dareen Mubarak Alsulami

Associate Professor of Instructional Technology and Design, Faculty of Education,
University of Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia

Email: Dmalsulami1@uj.edu.sa

ABSTRACT

The current study aimed to identify female students' perceptions of the impact of teaching digital skills on their readiness for the labor market at the University of Jeddah, as digital skills in the work environment are the set of knowledge and capabilities that individuals need to use information and communication technologies effectively in performing their job tasks and duties and improving their productivity in the work environment. To achieve the study's objectives, a tool was prepared through open questions consisting of (9) questions and presented to female students in some specializations concerned with the digital aspect at the University of Jeddah, numbering (50) students in the academic year 2024/2025 AD. Through quantitative analysis of the frequency of female students' responses, the most important thing indicated by the research results regarding female students' perceptions was reached, as the impact of digital transformations on the professional choice of female students at the University of Jeddah has increased the expansion of educational opportunities, ease of learning and development, the provision of new job opportunities, and adaptation to market requirements. Among the most prominent benefits and opportunities that female students benefit from are: teaching digital skills, developing future skills, increasing employment opportunities, diversifying job opportunities, adapting to technological changes, enhancing the ability to innovate and create, and supporting digital transformation in institutions. Among the most prominent Barriers and challenges in teaching digital skills: poor access to the internet or digital devices, financial costs, skill disparities, and lack of support and guidance. The impacts of employing technology to provide opportunities in the labor market include the need to teach digital skills, training and development through virtual reality (VR) and augmented reality (AR), digital education and training, the use of artificial intelligence to analyze labor market needs, freelancing platforms, remote work, and increased demand for technical jobs.

Keywords: Digital skills, labor market, Digital Learning.



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية
لِلدراسات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

المقدمة:

يعد مواكبة التطورات الحديثة أمراً لا غنى عنه في كافة المجالات، ولعل التركيز الأهم لدى الطلبة في هذا العصر ليس الاقتصار على اختيار تخصص علمي والحصول على الشهادة العلمية، بل أهمية إيجاد فرصة في سوق العمل، ولقد انخفض الاهتمام حالياً بالمهن التقليدية والطلب عليها، وأضحى الاهتمام أكثر يتجه نحو المهن التي تعنى بالجوانب الرقمية، حيث أصبحت الوظائف في تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والحوسبة السحابية ومطوري الويب والتسويق الرقمي والتجارة الإلكترونية وإنشاء المحتوى عبر الإنترنت حيث المهن الأكثر رواجاً وطلباً. وتأتي الدراسة الحالية للكشف عن تأثير تعليم تلك المهارات الرقمية في جاهزية الطالبات نحو سوق العمل لدى طالبات جامعة جدة.

ولقد ظهر الاهتمام بالتعليم الثانوي الصناعي كونه رافداً من روافد التنمية بعد الحرب العالمية الثانية كمؤشر للتنمية الاقتصادية، وأن هذا النوع من التعليم يزود الفرد بالمهارات الأكاديمية والحياتية للوصول لأعلى معدلات المنافسة، والجدير بالذكر أن التكنولوجيا الرقمية في التعليم الثانوي الصناعي أصبحت الشغل الشاغل على الأجنحة الدولية، وتزايد الاهتمام بها نظراً لتأثيرها الكبير في التنمية المجتمعية.

ولقد أظهرت نتائج بعض الدراسات بأن العديد من الدول تحاول تغليب الجانب الخدمي على الجانب الإنتاجي فيما يتعلق بتطبيق البرامج التقنية وذلك لتجنب خلق اختلال في أسواق العمل نتيجة التقنية الجديدة، حيث أظهرت نتائج دراسة مركز بحوث ليبرالي أمريكي CATO بأن استخدام الروبوتات في المصانع الأمريكية في بداية 1990 تسبب في فقد 100.000 مائة ألف شخص لوظائفهم (عبد العزيز، 2024).

ويشهد المجتمع التعليمي تطوراً متزايداً في استخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها؛ فتتعدد مصطلحات هذه التطبيقات ومفرداتها ملاحقة لهذا التطور ما بين تطبيقات العصر الرقمي، وتطبيقات التربية التكنولوجية، وتطبيقات المجتمع المرتبط باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وعصر الثورة التكنولوجية، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والتي بدورها أحدثت متغيرات انعكس أثرها على الواقع التعليمي، لتربط العملية التعليمية بالأجهزة الإلكترونية فائقة التطور وطرائق التعامل معها. هذه الطرائق تتطلب تحديث العملية التعليمية، واكتمال البنية التحتية التي تتواءم مع التحول الرقمي في التعليم، وملاحقة المناهج التعليمية والربط بينها وبين حاجات المجتمع، وتطوير مهارات الأعمال الرقمية، والاعتماد على التكنولوجيا الحاسوبية، وإيجاد المعلم والمتعلم المدركين لمهارات القرن الحالي وتسخيرها لخدمة العملية التعليمية، التي أصبحت مطالبة بمحاكاة التعليم الرقمي. وتخطيط الطريقة يتفاعل بها المتعلم ليجعل العملية التعليمية أكثر متعة وحيوية، ويتحول فيها المتعلم إلى باحث عن المعرفة ومنتج لها (إسماعيل، 2023).

تُعد المهارات الرقمية اليوم من أهم مقومات التنافسية في سوق العمل السعودي، حيث تسعى المملكة إلى تعزيز جاهزية القوى العاملة لمطالبات الاقتصاد الرقمي. فقد بلغ عدد المتخصصين في المهن الرقمية نحو 389 ألف متخصص عام 2025، ما يجعل السعودية تمتلك أكبر تجمع للموهبة الرقمية في المنطقة. كما ارتفع الإقبال على برامج الشهادات المهنية بنسبة 73%، وشهدت المهارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي التوليدي قفزة بنسبة 165%، مما يعكس تسارع الاستثمار في القدرات الرقمية. ومع ذلك، فإن التقديرات تشير إلى أن 40% من المهارات الحالية ستحتاج إلى إعادة تأهيل بحلول عام 2030، في حين يرى 45% من الموظفين أنهم يفتقرون إلى الكفاءات الرقمية اللازمة، ما يجعل تطوير هذه المهارات أولوية لضمان استدامة التوظيف ومواكبة التحولات التكنولوجية في المملكة (Saudi Gazette, 2025؛ Asdaf News, 2025؛ Sahm Capital, 2025؛ Emirates TPG Media, 2025؛ BizpreneurME, 2025).

ويمكن أن تسهم مواكبة الفرد للعصر الحالي مهما جادا، وذلك عن طريق امتلاكه مجموعة المهارات المختلفة، والتي أصبحت سلاحاً أساسياً أمام أي شخص يتطلع إلى مستقبل أفضل ومسار مهني ناجح يحقق ما يحلم به من تطورات وأمال. دور التنمية المهنية من خلال البرامج التدريبية في تطوير الأداء التدريسي للمعلمين بصورة مؤمنة للقرن الحالي، وأهمية التطوير المهني للمعلمين ودوره في تلبية احتياجات المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللازمة للقرن الحالي (Yue, 2019).

ولكي يتم ذلك لابد من تبني سياسة عامة تؤكد على أن التدريب أثناء الخدمة يجب أن يكون عملية متصلة بالإعداد السابق، وأنه عملية مستمرة باستمرار المعلم في المهنة فالتدريب أثناء الخدمة أصبح ضرورة ملحة

وحتمية لا يمكن الاستغناء عنها مهما كانت الظروف وخاصة مع وجود التطورات والتغيرات السريعة في مجال التعليم، فهو يغطي جوانب الضعف التي لم يحصل عليها معلم العلوم أثناء إعداده في كليات التربية (ميناء، 2003) إن التطور التقني وإدخال الآليات الجديدة التكنولوجية المتطورة إلى المصانع في العديد من دول العالم تسبب إلى/في تسريح آلاف العمال حيث استخدمت الروبوتات والمنظومات الرقمية في عمليات الإنتاج عوضاً عن العمال؛ لأن التحول نحو استخدام الروبوتات والأتمتة الذكية لم يعد خياراً، حيث إن التوسع والاعتماد عليها أصبح إحدى سمات الثورة الصناعية الرابعة؛ الأمر الذي يستدعي ليس فقط استخدامها، بل امتلاك المهارات والقدرات اللازمة لتطبيقها في كافة القطاعات الاقتصادية والاستفادة من المزايا التي تقدمها في تسهيل الأعمال وزيادة الإنتاجية مع الأخذ في الاعتبار مواجهة التداخات السلبية لتلك الابتكارات من خلال الإعداد الجيد لسوق العمل لتحقيق التوافق/التكيف بين الإنسان والآلة وإعداد المواطنين لوظائف المستقبل في ظل الثورة الرقمية (عبد العزيز، 2024)

وتؤكد الدراسة أن التقنيات الرقمية أصبحت ذات صلة وثيقة بأسواق العمل من خلال رقد سوق العمل بمؤهلات رأس المال البشري ذات المهارات والخبرة العالية، وعلى كفاءة أداء عملية التحول الرقمي، وعليه تستند فرضية الدراسة إلى وجود انعكاسات إيجابية للاقتصاد الرقمي والاستثمار فيه من أجل التصدي للتحديات التي تواجه سوق العمل العراقي ومن ثم عملية التحول الرقمي، وتهدف الدراسة إلى بيان واقع قطاع التقنيات الرقمية في سوق العمل العراقي عبر رصد المؤشرات النوعية ذات الصلة بالتحول الرقمي، ومن ثم تحليل واقع العلاقة بين التقنيات الرقمية وسوق العمل، وتكمن أهمية الدراسة في الربط بين التقنيات الرقمية وسوق العمل ودور هذه الرقمية في تنشيط سوق العمل (حمادي وأمين، 2021)

وأحد الدروس المستفادة من جائحة كوفيد 19، هو ضرورة توجه الدولة نحو رقمته الاقتصاد مستقبلاً. ليؤدي التحول إلى الاقتصاد الرقمي إلى تغيير كبير في هيكل سوق العمل لما يتطلبه من يد عاملة ذات مؤهلات مرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. يهدف هذا البحث إلى محاولة إظهار طبيعة هذه التغيرات في سوق العمل، ومتطلبات تكيف سوق العمل في الدولة لمواجهتها. تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي. من نتائج البحث أنه ينبغي على الجزائر تبني سياسة وطنية لتنمية المهارات الرقمية للوافدين الجدد لسوق العمل، من خلال التحديث المستمر للمناهج التعليمية والتحديث آلية لرصد التغيرات في سوق العمل (شكرين، 2021)

وكما تقدمت التكنولوجيا، فإن المهن التي تظهر بسببها تحتاج إلى مجهود عقلي كبير، وهنا المجهود الفعلي يحتاج إلى تعليم متطور، لأنه من لم يحصل على قدر مناسب من التعليم يصبح مهدداً يفقد عمله (وظيفته) نتيجة التكنولوجيا وليس المقصود من التعليم هنا الشهادة، بل، التعليم، أي القدرات والمهارات التي يحتاجها الشخص في عمله، وهذه القدرات ليست استاتيكية جامدة، ولكنها تتطور لأن التكنولوجيا تتطور سريعاً وتتغير في حياة الشخص وهذا التعليم يعمل على إكساب الفرد المهارات، كما يحتاج الفرد إلى ما هو أكثر من التكنولوجيا، يحتاج إلى الإدارة الحكيمة للتكنولوجيا في توفير الخدمات، لأن الوظيفة في الماضي اعتمدت على الجهد العضلي الجسدي، أما الآن فإن الجهد العقلي أصبح هو المتطلب الرئيس في الوظائف ذلك الذي يؤدي إلى نتيجة حتمية وهي الحاجة الملحة إلى قدرات البشر العقلية في برمجة الآلة (عبد العزيز، 2024).

إن الثورة الصناعية الرابعة هي مرحلة انتقالية إلى نمط أرقى وأكثر كثافة معرفية، تتميز بدمج العوالم الرقمية والمادية والبيولوجية، وبالمقارنة مع الثورات الصناعية السابقة، تتطور الثورة الصناعية الرابعة بسرعة عالية، علاوة على أنها تطال كل صناعة تقريباً في كل بلد، كما أن سعة وعمق هذه التغييرات تشر بتحول جميع نظم الإنتاج، والإدارة، والحوكمة. لذلك فإنه بات من الواضح أن مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية ستتفاعل خلال السنوات المقبلة لتؤثر على سوق العمل، مما سيؤدي إلى نمو مهن ووظائف، وانحسار أخرى، وتحول بعضها إلى شكل آخر إضافة إلى ظهور مهن جديدة، وسيفرض ذلك مهارات جديدة سيحتاجها سوق العمل، وإلى طرق جديدة لتنظيم العمل وإدارته، وأدوات لزيادة كفاءة الأيدي العاملة. وهناك اتجاهين رئيسيين على سوق العمل هما: الأول: دخول تقنيات التشغيل الآلي في مجال التصنيع سيلغي وظائف كثيفة الاعتماد على اليد العاملة ويوجد أخرى تعتمد على المعرفة والمهارة الكثيفة، والثاني: هذه الوظائف المتوقع إيجادها، ستطلب مهارات ومستويات تعليمية عالية (الهنايئة والخروصي، 2019).

وفي سوق المنتج المعرفي يتم فيه الإبداع بإنتاج أمور جديدة داخل مؤسساته التعليمية وخارجها، فالجامعات - كغيرها من المؤسسات التعليمية - إذا ما أردت الانضمام إلى مسيرة الإبداع والمتعة التعليمية، أصبح أمامها التكيف مع تطبيقات العصر الذكي والتفاعل مع معطياته، وتحمل مسؤولية تطوير البنية الأساسية للمعلومات

والبيانات؛ لتواكب المتغيرات التي فرضتها تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات، حيث أصبح لا يخفى على القائمين على تطوير الجامعات ضرورة تعزيز تطبيقات الذكاء الاصطناعي للمساعدة في تحقيق متعة التعلم. والتوجُّه نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبح من أبرز التوجهات المستحدثة في التعليم الجامعي من أجل تغيير فلسفة التعليم وجعله للمتعة العقلية (إسماعيل، 2023)

ويتوقع الخبراء ظهور عدة تخصصات جديدة في سوق العمل مختلفة جذريا عن المعتاد عليه الآن كنتيجة طبيعية لثورات الجيل الرابع في الصناعة، والتي تمخضت عن قدرات هائلة في مجال التقنيات الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، غير أن اللافت للنظر وفقا لتقرير منتدى الاقتصاد العالمي لعام 2016 أن 65% تقريبا من وظائف المستقبل لا يتم تأهيل الطلاب عليها في نظم التعليم العالي الحالية لمواكبة السرعة الهائلة للابتكارات الرقمية (عزمي، 2019).

والمهارات الرقمية في بيئة العمل هي مجموعة المعارف والقدرات التي يحتاجها الأفراد لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بفاعلية في أداء مهام وواجبات ووظائفهم وارتقاء إنتاجيتهم في بيئة العمل، كما تنتج هذه المهارات للأفراد التعامل مع الأدوات والبرمجيات، والأنظمة الرقمية بكفاءة لتحقيق أهداف المنظمة والنمو المهني، وتمكنهم من التكيف مع التغيرات التقنية المتسارعة في بيئة العمل واستخدامها لزيادة الإنتاجية. (شركة مكاسب، 2024).

والمهارات الرقمية في بيئة العمل تختلف بتنوع المجالات والوظائف، إلا أن هناك مهارات رئيسية مشتركة تشكل الأساس للنجاح في العصر الرقمي، لتغطي مختلف جوانب التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات بدءاً من استخدام أدوات الحاسب والبرمجيات مروراً بمهارات الاتصال والتواصل، حتى تصل إلى مهارات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، ومن أنواعها ما يلي: مهارات استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات: وهي تشير إلى القدرة على استخدام الحاسب الآلي والبرامج والتطبيقات المختلفة بكفاءة لإنجاز المهام والوظائف من مثل المعرفة الجيدة بمكونات الحاسب الآلي المادية والبرمجيات الأساسية، والقدرة على تشغيل نظام التشغيل وإدارة الملفات والمجلدات. ومهارات التعلم والتدريب الرقمي هي: مهارات التعلم والتدريب الرقمي تشير إلى القدرة على استخدام التقنيات الرقمية والإنترنت في عمليتي التعلم والتدريب من مثل القدرة على البحث عن مصادر ومحتوى تعليمي رقمي عالي الجودة، ومهارات تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي الرقمي التفاعلي، ومهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشير إلى: القدرة على اختيار المنصات المناسبة للتواصل الاجتماعي بناءً على الهدف (فيسبوك، تويتر، انستغرام، لينكدان، إلخ). ومهارات تصميم وإنتاج الوسائط الرقمية هي: المهارات الخاصة بتصميم وإنشاء الرسومات والصور والفيديوهات والانفوجرافيك الرقمي باستخدام برامج التصميم، ومهارات حل المشكلات والتفكير النقدي، ومهارات حل المشكلات والتفكير النقدي تشير إلى: القدرة على تحديد المشكلات وتحليلها بشكل منطقي ودقيق، والتمييز بين الحقائق والإدعاءات غير المثبتة عند تشخيص المشكلة، ومهارات التسويق والتجارة الإلكترونية، ومهارات التسويق والتجارة الإلكترونية هو: القدرة على استخدام التقنيات الرقمية والإنترنت في عمليات التسويق والمبيعات، ومهارات تصميم وإدارة المتاجر والمواقع الإلكترونية (شركة مكاسب، 2024)

وهناك العديد من مجالات المهارات الرقمية المتقدمة من مثل مهارات التسويق الرقمي: حيث أن الإنترنت قد غير اتجاهات التسويق، ونقله إلى مستويات أداء عالية، وتتضمن هذه المهارات الدفع لكل نقرة عبر الإعلانات، وتوجيه محرّكات البحث، إضافة إلى مهارة التسويق عبر البريد الإلكتروني وغيرها الكثير، والمهارات المتقدمة في التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي: حيث تُعدّ المهارات الرقمية البسيطة والمتقدمة الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي ضرورية للمشاركة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها؛ لما لها من دور فعال في حياتنا اليومية والمهنية، ومهارات تجربة المستخدم (عراي، 2024).

وبناء على ذلك تسعى الدراسة الحالية للاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ومواكبة تلك الدراسات وحاجة سوق العمل المحلي والكشف عن أبرز التأثيرات للمهارات الرقمية على جاهزية الطالبات لسوق العمل المحلي.

مشكلة الدراسة:

إن تحديد التحولات الاقتصادية والاجتماعية الذي تحمله الثورة الصناعية الرابعة بشكل دقيق، لاسيما على مستوى سوق العمل، لا يزال محل نقاش بين المختصين، فالتداخل الكبير وترابط القطاعات الناجم عن نفاذ التكنولوجيا المتقدمة، يصعب من عملية التنبؤ بالتوجهات والمسارات التي ستجدها، والخيارات التي يجب

اتباعها، إلا أنه وباستدراج الملامح العامة للتحويلات التكنولوجية الذي يشهدها العالم، فإن هناك اتفاق تام بعمق التأثير على المستوى الوظيفي والمهني. وتكمن فرص الاستفادة مرهونة بمدى قدرتنا على تكثيف البحث ومقاربة التحويلات المحتملة مع الواقع الحالي للاقتصاد، لحشد وتوجيه السياسات الوطنية بما يتناسب مع متطلبات التحويلات القادمة.

ويشهد القطاع الحكومي والخاص في المملكة العربية السعودية تبنياً متزايداً للتقنيات الرقمية في العمليات والخدمات، حيث توجه الشركات نحو الرقمنة لزيادة كفاءتها وتحسين تجربة العملاء، وتركز الجهات الحكومية والخاصة على تطوير مهارات الشباب لتناسب مع الاحتياجات المختلفة في سوق العمل الرقمي. ولقد تزايد أهمية امتلاك المهارات الرقمية في بيئة العمل بشكل كبير في السنوات الأخيرة، حيث أصبح التحول الرقمي ظاهرة عالمية شملت مختلف القطاعات والمجالات، ويرجع ذلك إلى التطور الهائل في تقنيات المعلومات والاتصالات ودخول الذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة إلى عالم الأعمال، لذلك أصبحت المهارات الرقمية شرطاً أساسياً لنجاح الأفراد والمؤسسات في بيئة أصبحت تعتمد بشكل كبير على التقنية الحديثة (شركة مكاسب، 2024). حيث أشار تقرير أصدرته مؤسسة ماكينزي Mckinsey Global Institute في عام 2016 إلى أن أكثر المهن تعرضاً لخطر الأتمتة واستخدام الروبوتات هي في قطاعات الصناعة (59%) والخدمات الغذائية (73%)، وتجارة التجزئة (53%) وقطاع الإقامة والفندقة (73%). (عبد العزيز، 2024)

ومما يؤكد هذه الدراسة ما قام به Alruwaili وآخرون (2025) في السعودية حول أثر الذكاء الرقمي لدى الطالبات الجامعيات على التعلم المستدام والصحة النفسية الرقمية. أظهرت النتائج أن ارتفاع مستوى الذكاء الرقمي يُحسن من قدرة الطالبات على الاستمرار في التعلم ويُعزز رفايتهن الرقمية. وهذا يؤكد أهمية تطوير المهارات الرقمية كعامل أساسي لنجاح الطالبات أكاديمياً ومهنيًا. (Alruwaili et al., 2025)، ودراسة Alghamdi وآخرون (2023) في المهارات الرقمية المطلوبة في سوق العمل السعودي، وأشارت النتائج إلى وجود فجوة واضحة بين ما يمتلكه الأفراد وما يحتاجه أصحاب العمل. أوضحت الدراسة أن ضعف الكفاءات الرقمية يحد من الإنتاجية ويؤثر سلباً على التنافسية. وهذا يعزز الحاجة لتأهيل الطالبات بالمهارات الرقمية قبل دخولهن سوق العمل. (Alghamdi et al., 2023).

وبرزت الحاجة إلى دراسة احتياجات سوق العمل من خريجي المدارس الثانوية الصناعية في ظل التكنولوجيا الرقمية، حيث أن تلك الاحتياجات تمثل حجر الزاوية لصاحب العمل في المؤسسات الإنتاجية وفي ظل التقدم التكنولوجي في الآلات الحديثة والمعدات والتجهيزات داخل المصانع والشركات الإنتاجية (شعلان، 2020)، وإذا كانت التكنولوجيا أوجدت ضغوطاً جديدة على أسواق العمل؛ فسيصبح إصلاح التعليم والتعلم المستمر وتحديث التعليم ومبادرات إعادة تشكيل المهارات أموراً أساسية لضمان حصول الأفراد على فرص اقتصادية من خلال الحفاظ على قدراتهم التنافسية في عالم العمل الجديد، وأن تتاح للشركات إمكانية الحصول على ذوى المواهب التي تحتاجها هذه الشركات من أجل وظائف المستقبل، وهذا يتطلب تطويراً في القدرات المعرفية (التكنولوجية) للعاملين، وضرورة امتلاكهم مجموعة معقدة ومتطورة من المهارات غير التقليدية للتعامل مع الأنماط التكنولوجية الجديدة لأن التكنولوجيا تشكل المهارات اللازمة للعمل. (عبد العزيز، 2024)

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تركز بشكل مباشر على الطالبات الجامعيات وعلاقتهم بسوق العمل السعودي، بينما غالبية الدراسات السابقة تناولت المهارات الرقمية بوجه عام أو على موظفين في بيئات العمل دون تخصيص فئة الطالبات. كما أن هذه الدراسة تسعى إلى ربط امتلاك الطالبات للمهارات الرقمية بقدراتهن التنافسية في سوق العمل المحلي في ظل رؤية السعودية 2030، وهو جانب لم تُعطه الدراسات السابقة الاهتمام الكافي. إضافةً إلى ذلك، فإن الدراسة الحالية تعتمد على منهج كمي يمنح فرصة لفهم عميق لتجارب الطالبات وتحدياتهن، مما يميزها عن كثير من الدراسات الكمية أو المسحية التي ركزت على قياس المهارات دون الغوص في أبعادها السياقية والثقافية.

ومن خلال ملاحظات الباحثة وكونها تلقتي باستمرار مع الطالبات وتتفاعل معهن وتطرح مواضيع عليهن مرتبطة بسوق العمل وتأثير التعليم الرقمي عليه، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة والتي عملت من خلالها عن طرح سؤال حول تأثير التعليم الرقمي على جاهزية الطالبات سوق العمل، والتي طبقته على 7 من الطالبات فقد وجدت اختلافاً في الاستجابات لدى الطالبات حول ذلك التأثير، وبناءً على ذلك برزت مشكلة الدراسة الحالية من الحاجة إلى مواكبة التطورات الحديثة من جهة، ومساعدة الطالبات في إيجاد فرص

عمل تتناسب مع التعليم الرقمي لديهن من جهة ثانية، ومن خلال تركيز الجامعة على التعليم الرقمي، فقد ارتأت الباحثة إجراء الدراسة الحالية، والتي تدور حول الكشف حول تصورات الطالبات لتأثير التعليم الرقمي على جاهزيتهن لسوق العمل؟

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما هو تأثير التحولات الرقمية على الاختيار المهني لدى الطالبات في جامعة جدة؟
- ما هي أبرز الفوائد والفرص التي تستفيد منها الطالبات والتي تساعدن في إيجاد فرص مناسبة في سوق العمل؟
- ما هي أبرز العوائق والتحديات في تعليم المهارات الرقمية على إيجاد مهنة تتناسب مع سوق العمل لدى طالبات جامعة جدة؟
- ما هو تأثير توظيف التكنولوجيا في توفير فرص في سوق العمل في ضوء التطورات المتسارعة من وجهة نظر الطالبة في جامعة جدة؟
- ما هي أبرز المهارات التي تحتاجها الطالبة لإيجاد مهنة في سوق العمل في ظل المهارات الرقمية؟
- ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الوضع المالي للطالبة عند إيجاد مهنة في سوق العمل؟
- ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة النفسية لدى الطالبة عند العمل؟
- ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة الاجتماعية لدى الطالبة عند العمل؟
- ما هو طموح الطالبة عند تعليم المهارات الرقمية على إيجاد مهنة في سوق العمل؟

أهمية الدراسة:

إن طبيعة العمل يتميز بالاعتماد على التكنولوجيا والوسائط المتعددة لتقديم المحتوى أو تنفيذ المهام. يشمل ذلك استخدام النصوص، الصور، الفيديوهات، الصوتيات، والرسوم المتحركة، ويهدف إلى تسهيل التواصل، الإبداع، وحل المشكلات. يتسم العمل بالمرونة، الإبداع، وإمكانية الوصول، مما يجعله جزءاً أساسياً في مجالات التعليم، الترفيه، والتواصل الحديث. وبناء على ذلك فقد ظهرت أهمية الدراسة من جانبين هما:

الأهمية النظرية: حيث تقدم أدبا نظريا حول التعليم الرقمي وسوق العمل يمكن أن يستفاد منه، كما تلفت النظر في الكشف حول التأثير الحالي على نظرة الطالبات أنفسهم، وتبرز أهميتها من أهمية الفئة المدروسة وهن الطالبات أنفسهن اللواتي يتأثرن بالتعليم الرقمي.

الأهمية التطبيقية العملية: يمكن أن يستفاد من نتائج الدراسة في تقديم توصيات للقائمين على التعليم الرقمي بحيث يتم الاستفادة منها في تطوير التعليم الرقمي، ويمكن أن يستفاد من النتائج في الدراسة الحالية في لفت الانتباه حول الآثار من وجهة نظر الطالبات لتوجيه التعليم الرقمي بشكل أفضل، ويمكن أن يستفاد منها في معرفة التطلعات لدى الطالبات حول التعليم الرقمي بحيث يعكس إيجابيا على إيجاد فرص مناسبة في سوق العمل.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن تأثير التحولات الرقمية على الاختيار المهني لدى الطالبات.
- الكشف حول أبرز الفوائد والفرص التي تستفيد منها الطالبات والتي تساعدن في إيجاد فرص مناسبة في سوق العمل.
- الكشف عن أبرز العوائق والتحديات في تعليم المهارات الرقمية على إيجاد مهنة تتناسب مع سوق العمل لدى طالبات جامعة جدة.
- الكشف عن كيفية توظيف التكنولوجيا في توفير فرص في سوق العمل في ضوء التطورات المتسارعة.

- التعرف على أبرز المهارات التي تحتاجها الطالبة لإيجاد مهنة في سوق العمل في ظل المهارات الرقمية.
- الكشف عن تأثير تعليم المهارات الرقمية على الوضع المالي للطالبة.
- معرفة تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة النفسية لدى الطالبة.
- معرفة تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة الاجتماعية لدى الطالبة.
- الكشف عن طموح الطالبة عند تعليم المهارات الرقمية على إيجاد مهنة في سوق العمل.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

التعليم الرقمي:

هي التكنولوجيا التي يتم بواسطتها نقل مختلف المعلومات على شكل إشارات الكرتونية بين الأفراد أو المؤسسات أو الأجهزة أو بين الدول أو بين قارات العالم دون التأثير بطول المسافة بدون تدخل أو تشويش في سرية للمعلومات وأمن لها، بحيث تحمل هذه الإشارات الإلكترونية بيانات على شكل كتابات (نصوص - صور - رسوم - لقطات فيديو - أصوات) وتتكفل بدمجها أو نقلها من جهاز إلى آخر، ويمكن تحويل الإشارات إلى إشارات تماثلية إلى إشارات رقمية والعكس (Radhika, 2018) ويعرف إجرائياً باستجابات الطالبات على دور التعليم الرقمي في حياتهم المهنية من خلال الإجابة على الأسئلة المقدمة لهن.

سوق العمل:

هو المكان الذي يتفاعل فيه العمال والموظفون مع بعضهم البعض، في سوق العمل، ويتنافس أصحاب العمل على توظيف الأفضل، ويتنافس العمال على أفضل وظيفة مرضية، وفيه يكون الطلب على العمالة هو طلب الشركة على العمالة، والعرض هو عرض العمال للعمالة (Nenov, 2012)، ويعرفه تقرير منظمة العمل العربية بأنه "الوسط الذي يقوم فيه العاملون أو الباحثون عن عمل بعرض خدماتهم في ضوء مؤهلاتهم وخبراتهم، كما يقوم فيه أصحاب الأعمال باستخدام أو استثمار هذه الخدمات مقابل شروط معروفة أو يتم الاتفاق عليها (منظمة العمل العربية، 2018)، وسوق العمل هو المكان الذي يتم فيه العرض والطلب على العمالة، حيث يوفر الموظفون العرض ويوفر أرباب العمل الطلب، والجدير بالذكر أنه مكون رئيسي لأي اقتصاد ويرتبط بشكل معقد بأسواق رأس المال والسلع والخدمات (Raewf, 2017) ويعرف إجرائياً بالعمل في مهنة تتطلب الجانب التكنولوجي لدى الطالبة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة باستجابات الطالبات على تصوراتهن حول المهارات الرقمية وتأثيرها على سوق العمل من خلال الإجابة عن الأسئلة المفتوحة المقدمة لهن.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام 2025/2024.

الحدود البشرية: طالبات جامعة جدة بمرحلة البكالوريوس.

الحدود المكانية: جامعة جدة بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي أهم الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية:

هدفت دراسة أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين مشكلات وحلول (2012) إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعاً في محاولة لوضع حلول خلاقة في هذا المضمار، وقد قام الباحثون بتحليل المؤشرات الرقمية المتعلقة بالخريجين وسوق العمل، كما وظفوا مجموعة من الاستبيانات لقياس مجموعة من المتغيرات في مجال التعليم العام، والتعليم الجامعي وسوق العمل، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات المهمة: بلغ عدد الخريجين العاطلين عن العمل في العام 2010 من حملة الدبلوم المتوسط فما فوق 35.200 خريج من أصل 102.300 خريج أي بنسبة بطالة 34.4% وهو مؤشر بالغ الخطورة، ولم يرق أي طالب من طلبة فلسطين إلى مستوى الأداء المتقدم في مجال الرياضيات وانحسر المعدل العام لطلبة فلسطين دون المتوسط المطروح عالمياً في هذين المجالين (العلوم والرياضيات) وهما الذين يشكلان الأساس المعرفي لأي عملية نهضة معاصرة. ويمكن إرجاع هذه النسب المتدنية إلى تدني توفر المهارات الأساسية في المناهج الدراسية إلى نسبة 59% من وجهة نظر المشرفين التربويين الذين قيموا المناهج الدراسية، حيث أنه من بين 30 مهارة

مقاسة، كانت هناك 9 مهارات متوفرة بدرجة أقل من 50%، منها مهارة الاستدلال، وعرض وتمثيل البيانات، ومهارة النقد والتقييم، وقد صنفت مهارة صياغة الفروض والتوقعات بدرجة توفر 33%، مما يثير الكثير من التساؤلات حول عملية التعليم ومدى توفر المهارات البحثية بشكل علمي صحيح في المناهج الدراسية. كما جاءت قدرة المعلمين على تدريس المهارات متدنية أيضاً ودرجة موافقة (66%) من وجهة نظر المشرفين، مما يعكس سلباً على أداء الطلبة في مجال الأداء المهاري.

وقد سعت دراسة عزمي (2019) إلى استكشاف مهارات سوق العمل المطلوبة لوظائف المستقبل، وكيف يمكن لنظام التعليم الرقمي أن يلعب دوراً جوهرياً وأساسياً في دعمها والتأهيل بها لوظائف المستقبل من خلال الوقوف على معنى التعليم الرقمي لغة واصطلاحاً، ومعرفة القوى المؤثرة فيه كمحددات أساسية له في عصر الثورة الرقمية، وأنماط التفاعل في بيئة التعليم الرقمي وأشكاله، بالإضافة إلى استعراض أربعة نماذج لتجارب دولية في التعليم الرقمي داعمة لمهارات سوق العمل؛ اثنان منها على المستوى القومي للدولة، واثنان على المستوى الجزئي للمؤسسة التعليمية في كل من الولايات المتحدة الأمريكية ودول الاتحاد الأوروبي، ثم استعرض البحث تحديات التعليم الرقمي وفقاً لأركان العملية التعليمية وبيئتها المحيطة.

وتناولت دراسة البنا (2019) الاقتصاد الرقمي ومستقبل التنمية والتشغيل في دول مجلس التعاون حيث استعرض المقال بالحديث عن أسباب النمو والتي تبدأ باستيراد المعرفة وتنتهي بسياسات صحيحة. وتناول أبعاد مشكلة البطالة في دول مجلس التعاون، تعتبر معدلات بطالة الشباب في منطقة الخليج العربي هي الأعلى في العالم، تتعدى مشكلة البطالة بين الشباب في دول الخليج الجانب الاقتصادي في تشخيصها ووضع الحلول لها. وكشف عن دور القطاع الخاص في التشغيل وتوفير فرص العمل، ويتطلب التصدي لأسباب عزوفهم عن العمل بذلك القطاع، كما يجب أن يتصدى لمعالجة أسباب تفضيل القطاع الخاص بدوره لتشغيل الوافدين. وأوضح أن هناك سبب للتفاوت في دور الاقتصاد الرقمي ومستقبل التنمية. وأكد على أهمية الاستثمار في البشر، واختتم المقال بالتركيز على دور مؤسسات التعليم الأساسي والمهني والجامعي في تأهيل الخريجين لسوق العمل وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لشغل وظائف ذات إنتاجية عالية.

وهدفت دراسة القوانين والمنصوري (2020) إلى التعرف على دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأعد الباحثان استبانة تم تطبيقها على عشوائية طبقية بلغت (169) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بكليات التربية بجامعة عدن وإب، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطلبة المعلمين في كليتي التربية بجامعة عدن وإب على مستوى الاستبانة حصلت على درجة (كبيرة) وعلى مستوى المجالات حصلت مهارات الاتصال والتواصل على أعلى متوسط ثم مجال المهارات الحياتية والوظيفية وكلاهما بتقدير (كبيرة)، ومهارات التفكير والمهارات المهنية وأخيراً مهارات استخدام التكنولوجيا الرقمية وثقافة الحوسبة وجميعها بتقدير (متوسطة)، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في درجة اكتساب الطلبة المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين تعزى للمتغيرات (الجنس، التخصص، الجامعة).

كما هدفت دراسة المعموري وعبد العزيز (2020) إلى حصر مجموعة من الكفاءات والمهارات العلمية التي ينبغي توفرها في خريجي أقسام المعلومات والمكتبات وذلك من خلال الاعتماد على النتائج الفكرية العربي في هذا المجال ومعرفة احتياجات المسؤولين عن التوظيف في المكتبات وبناء عليها يتم إعداد وتطوير خريجي أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية واقتراح الوسائل والسبل التي يمكن من خلالها تحسين الخطط الدراسية والبرامج التعليمية في أقسام المعلومات والمكتبات وجعلها ملائمة لمتطلبات سوق العمل في العراق، حيث استخدم المنهج المسحي والمنهج الوثائقي وتمت مقابلة عينة من مدراء المكتبات الجامعية العراقية لاستطلاع آرائهم حول المهارات والكفاءات العلمية التي ينبغي توفرها في خريجي أقسام المعلومات والمكتبات، وتوصل البحث إلى أنه تم الاتفاق من قبل مسؤولي المكتبات الجامعية على أهمية السمات الشخصية المتعلقة بحب العمل وعدم التطرف الديني والتحزب السياسي وبنسبة 100% وتم الاتفاق على السمات المتعلقة بامتلاك الأفكار الإبداعية والمرونة والتعاون مع الزملاء والتطوير المهني المستمر بنسبة 90%، تم الاتفاق بنسبة 80% على أهمية المهارات التخصصية المتعلقة بالقابلية على معرفة احتياجات المستفيدين من مصادر المعلومات والقدرة على إعداد سجلات التزويد وتقديم الخدمة المرجعية واختيار الدوريات وإعداد ملفات الضبط الاستنادي وإعداد الببليوغرافيات بأنواعها، وتم الاتفاق بنسبة 70% على امتلاك مهارات الفهرسة الحديثة وإعداد الكشافات والمستخلصات وتقديم خدمة اتصل مع أمين المكتبة وتقديم خدمة الإحاطة الجارية والتعامل مع ذوي



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية للدراستات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

الاحتياجات الخاصة، وتم الاتفاق بنسبة 80 % على أهمية المهارات التقنية والتكنولوجية المتعلقة بإعادة استخدام برامج الأوفيس وإمكانية التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية وبنسبة 70 % على أهمية المهارات المتعلقة القابلية على التعامل مع شبكة الإنترنت والمعرفة بكيفية استخدام الحاسوب والمعرفة بتطبيقات الترددات الراديوية وهدفت دراسة الحديدي (2021) للكشف عن دور تصميمات الانفوجرافيك (infographics) وبيان أهميتها في زيادة التسويق التفاعلي لمنتجات قطاع ريادة الأعمال بمصر بصفة عامة، ولأفكار رواد الأعمال بصفة خاصة في ضوء التكنولوجيا الرقمية وثورة الاتصالات والمعلومات. وتدعم أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا قطاع ريادة الأعمال بمصر بصفة خاصة من خلالها مكاتب نقل وتسويق التكنولوجيا (TICOS)، وحاضنات الأعمال التكنولوجية (Incubators) المتعددة على مستوى الجمهورية، وكما تدعم بعض البحوث التطبيقية المتعددة بكلية الفنون التطبيقية النوعية بدور المصمم نحو وضع المنهج العلمي الصحيح في تسويق التصميمات والأفكار والمنتجات، لدفع عجلة التنمية للصناعات المحلية وكسر حالة الركود بالمجتمع المصري. وتساعد التطبيقات التكنولوجية المستخدمة نحو تطويع الانفوجرافيك الإعلاني من خلال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على زيادة الإبداع والابتكار في مجال التسويق الرقمي لرواد الأعمال المحتملين بالسوق المصري، بما يدعم قدراتهم التسويقية وزيادة الطلب على أفكارهم المبتكرة ومنتجاتهم المستحدثة. ويؤسس الانفوجرافيك (infographics) زيادة الدافعية والتفاعلية المشتركة بين الفئات المختلفة (المستعملين، العملاء، المستخدمين، ورجال الأعمال) نحو تطوير المهارات وثقل القدرات الداعمة لرواد الأعمال لزيادة الطاقة الابتكارية والإبداعية والتسويقية المتفجرة بداخلهم.

وهدفت دراسة سيد والقار (2021) إلى وضع تصور مقترح يسهم بشكل إيجابي في تفعيل دور الجامعة المنتجة في ضوء أدوارها (التعليمية - البحثية - المجتمعية)؛ لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو أداء مهام الأنشطة التعليمية الرقمية وآليات تنفيذه، والمنهج المستخدم تمثل في المنهج الوصفي، الذي يعبر عن تحليل وتشخيص الظاهرة والكشف عن جوانبها، ومجتمع البحث هم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، وعينة البحث تحددت في (420) عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، والذين شاركوا في الاستجابة على أداتي البحث من خلال مواقع التواصل الاجتماعي عبر تقنية (Google Form)، وأبرز ما توصل إليه البحث من نتائج: التوصل لقائمة حددت أدوار الجامعة المنتجة وفق مجالاتها (التعليمية- البحثية- المجتمعية) والتي تسهم في تنمية كل من التفكير المنتج والاتجاه الإيجابي نحو ممارسة الأنشطة التعليمية الرقمية من وجهة نظر عينة البحث، والكشف عن أدوار الجامعة المنتجة في المجال التعليمي وفي مقدمتها تصميم مواقف تعليمية تساعد الطالب في توظيف ما لديه من خبرات في معالجة المشكلات التي تنمخض عن هذه المواقف، والتعرف على أدوار الجامعة المنتجة في المجال البحثي وفي مقدمتها تنمية مقدرة الباحث على تحديد مصداقية مصدر المعلومات، وتوخي الدقة الحقيقية للخبر أو الرواية، مع المقدرة على الكشف عن الادعاءات أو البراهين والحجج الغامضة، ورصد أدوار الجامعة المنتجة في المجال المجتمعي وفي مقدمتها أن تتحمل الجامعة مع مؤسسات المجتمع المدني نواتج ومخرجات التعلم والتي يتقبلها سوق العمل.

كما هدفت دراسة طاحون (2022) للتعرف على الأئمة الحديثة وآثارها على التوظيف. تعد الثورة الصناعية الحالية متميزة عن غيرها من الثورات أنها أكثر تعقيداً وشدة لأنها تستند إلى التحول الرقمي واندماج التكنولوجيا الرقمية. تعد الأئمة الحديثة تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والروبوتات ونظام تعلم الآلة، وعناصره عديدة منها الذكاء الاصطناعي، وللبطالة والتكنولوجيا علاقة تاريخية ممتدة، حيث خفضت التكنولوجيا عدد حجم العمالة في العديد من الصناعات. لقد أثرت على التوظيف منها القدرة على خفض المخاطر الاجتماعية طردياً مع معدلات نمو أنشطة رجال الأعمال. كما أثرت جائحة كورونا على عدد العاطلين وتراجع مؤشرات التوظيف، كما تؤثر الأئمة على الوظائف التقليدية الروتينية ولا تؤثر على الوظائف غير الروتينية التي تعتمد على الفكر بصفة عامة. أوضحت أن الروبوتات لم يتم صنعها لأجل الإنتاجية بل لأجل أئمة المهام التي يؤديها العمال، حيث تطرقت إلى المؤشرات الرقمية لخطر الأئمة الحديثة على الوظائف، ولقد شكلت الأئمة خطر على العديد من القطاعات بشكل متفاوت والفئات والجنس والمهن. تعد التكنولوجيا المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي فالأئمة تعمل على خلق فرص عمل جديد تتمثل في وظائف بسيطة، كما لا يوجد خطر منها ودليلاً على ذلك ماكينات الصرف الآلي مشيرة إلى بعض الدراسات التي تؤكد ذلك. فالأئمة تلغي المهام لا الوظيفة، كما تؤثر على مرونة العرض وطلب العمل، كما تعمل الإنتاجية على التوازن بينهم. يعد التراكم الرأسمالي أحد سبل مواجهة استبدال الآلات للعمال، فالخطر الحقيقي على التوظيف يكمن في وهم التسارع التكنولوجي وبطء



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية للدراستات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

الإنتاجية وذلك لأسباب منها التكلفة والإنتاجية، للأتمتة مخاطر على الدول الحديثة والنامية على منها توطير الصناعات، الخطر على التوظيف، ترجع معوقات الأتمتة في البلدان النامية إلى عدم توافر بنية تحتية، وتعددت مرتكزات الدول لمواجهة خطر الأتمتة منها الاستعانة بمؤسسات المجتمع المدني، تطوير النظم التعليمية وتطوير مهارات العمال.

وهدفت دراسة إسماعيل (2022) إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم للمنافسة في سوق العمل الدولي، وذلك من خلال استطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في المجال، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بهدف بناء استبانة الاحتياجات التدريبية التي تم تطبيقها على عينة من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم، وكذلك عينة من معلمي العلوم للوصول إلى أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم والتي يمكن استخدامها في بناء وتصميم البرامج التدريبية، وقد تكونت قائمة الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم من ثلاثة مهارات رئيسية هي: المهارات المهنية الرقمية، ومهارات التفكير العليا، ومهارات التواصل الفعال مع الذات ومع الآخرين، ويندرج تحت كل مهارة رئيسية مجموعة من المهارات الفرعية المرتبطة بها.

كما هدفت دراسة عبد الله (2023) إلى التعرف على تحديات إدارة الموارد البشرية نحو التحول الرقمي، والكشف عن استراتيجيات تحول إدارة الموارد البشرية إلى الإدارة الرقمية، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي، وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على عينة من أعضاء هيئة التدريس والكوادر الإدارية بجامعة المنصورة، وقد بلغ إجمالي العينة (300)، واتضح من النتائج تحديات إدارة الموارد البشرية نحو التحول الرقمي التي تتمثل في: التغيرات المتلاحقة في مجال التكنولوجيا، وآليات البحث العلمي الحديثة، وعدم الاستقرار المادي وعدم تمتعه بأساليب معيشية مريحة، وتقديم مخرج تعليمي يتوافق مع متطلبات سوق العمل، كما أشارت نتائج البحث إلى استراتيجيات تحول إدارة الموارد البشرية إلى الإدارة الرقمية، ويتمثل ذلك في توفير مناخ داعم للإبداع في ضوء المعايير العالمية، وتقديم دورات مستمرة لتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والكوادر، وبذل مزيد من الجهود لتشجيع الابتكار والإبداع، وتوفير الأدوات والأجهزة والأماكن اللازمة المواكبة للتحول الرقمي.

وهدفت دراسة النجدي (2023) إلى الكشف عن تصورات أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية حول أهمية تبني مقرر المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: وهي متغيري الجنس ومكان العمل. تم استخدام المنهج الوصفي، وتكون المجتمع من أفراد المجتمع بالمملكة العربية السعودية، وبنعت عينة الدراسة (843) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وقد تم تصميم استبانة كأداة لجمع البيانات بعد التأكد من صلاحيتها للتطبيق وتوصلت الدراسة إلى نتائج، منها: اتفق أفراد العينة على أهمية وجود برنامج مواطنة رقمية في الجامعة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس إلا في أهمية المواطنة الرقمية في المساهمة في رؤية المملكة 2030، وذلك لصالح الذكور، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير مكان العمل إلا في اعتبار أن المواطنة الرقمية مهمة في سوق العمل وذلك لصالح كل من المعلمين وطلاب الجامعات، وأوصت الدراسة بإدراج تدريس مقرر المواطنة الرقمية كمقرر دراسي في الجامعات والمدارس، إلى جانب إنشاء مختبرات خاصة للمواطنة الرقمية.

أجرت د. أميرة محمد شوقي عبد النبي جادو (2023) دراسة تهدف إلى التعرف على الدور الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل بالمملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين تطور التكنولوجيا الرقمية وسوق العمل، حيث يمكن أن تساهم التكنولوجيا الرقمية في خفض معدل البطالة في المملكة إلى مستوى المعدل الطبيعي للبطالة، والذي يبلغ نحو 6%، مما يشير إلى أن المملكة تأخذ المسار الصحيح في إعادة هيكلة سوق العمل من خلال العمل على مواءمة متطلبات سوق العمل ومهارات الخريجين

وهدف مقال السلطان والنوبصر وقشلق (2023) إلى عرض تجربة قامت بها بعض الطالبات وما انتهت إليه من نتائج لدراسة تمت لتحديد وتوصيف بعض العلاقات بين الحصول على التعليم وفق STEM والذي يتضمن التركيز على تقنيات التعليم والتحصيل الدراسي والقدرة على امتلاك المهارات اللازمة لدى طلاب المرحلة الابتدائية لإعدادهم لسوق العمل. ومن أهم هذه المهارات التي تعرف بأنها مهارات القرن 21 مهاراتي حل المشكلات والتفكير الناقد، مع تحديد التحديات التي تواجه التعليم التقليدي بسبب تسارع التطورات التقنية والثورة الرقمية التي أصبحت تفرض نفسها في سوق العمل، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب وجاءت الفروق لصالح العينة التجريبية التي يتم استخدام تقنيات التعليم



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية للدراستات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

وفق منحى STEM في تعليمها. وكذلك عمدت الدراسة للكشف عن أثر استخدام التقنيات التعليمية في التحصيل الدراسي للطالبات. وقد أظهرت نتائج الاختبارات البعدية وجود فروق لصالح المجموعة التي تم استخدام التقنيات التعليمية. وتم تطبيق المنهج الوصفي من خلال استبيان يقيس معتقدات المعلمين وفق نظام STEM حول مهارات القرن 21 وضرورة استخدام تقنيات التعليم التي تعد الطلاب لسوق العمل ومقارنتها مع معتقدات المعلمين في المدارس التقليدية؛ وقد تبين وجود فروق بين المجموعتين لصالح مجموعة معلمي STEM وهدفت دراسة عبد العزيز (2024) إلى تحديد مفهوم البطالة التكنولوجية وحجم هذه المشكلة سواء في الدول المتقدمة أم الدول النامية، وكذلك تحديد أهم العوامل التي ساعدت على انتشارها، وتحديد أهم الآثار الإيجابية والآثار السالبة المترتبة على التغيير التكنولوجي، والأتمتة الذكية، ثم إبراز دور التربية في كيفية مواجهة البطالة التكنولوجية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي. هذا وقد توصل البحث إلى مجموعة نتائج منها: تفاوتت حجم مشكلة البطالة التكنولوجية بين الدول المتقدمة؛ حيث تبين أن 14% من الوظائف في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي معرضة للخطر، وأن أكثر المهن معرضة لخطر الأتمتة الذكية يقع ضمن قطاعات الصناعة بنسبة 59%، والخدمات الغذائية بنسبة 73%، وتجارة التجزئة بنسبة 53%، وقطاع الإقامة والفندقة بنسبة 73%، ومن أهم أسباب مشكلة البطالة التكنولوجية - الصعوبات في تعلم واكتساب مهارات جديدة بسبب إدخال الأتمتة الذكية وغيرها مثل التمهيّن الرقمي، وتأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف وغيرها. وتحدد دور التربية في مواجهة تلك المشكلة في تحديث التعليم حتى يمكن تقليل الفجوة الرقمية بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية، والأخذ بالتعليم القائم على المشروعات / المشاريع، والتطبيقات العملية وتنمية وتعزيز المهارات الناعمة، وتعزيز الوعي بأهمية التكنولوجيا والاستخدام الآمن، وتطوير برامج التوجيه والاستشارات المهنية ... الخ.

كما هدف دراسة المالكي وفليمان ومخلد (2024) إلى تصميم أنشطة تعليمية قائمة على استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية عبر البلاك بورد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، وقياس أثر هذه الأنشطة في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين متمثلة في (مهارات العصر الرقمي، مهارات الاتصال الفعال، مهارات الإنتاجية العالية) لدى طالبات بكالوريوس الطفولة المبكرة في جامعة الملك عبد العزيز، ومدى رضاهن عن التجربة، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، واشتملت العينة على المجموعة التجريبية بواقع (30) طالبة والمجموعة الضابطة بواقع (25) طالبة، وبعد تطبيق التجربة تم التوصل إلى عدد من النتائج والتي من أهمها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية بعددٍ، كما أوضحت نتائج حجم التأثير (η²) أن توظيف الأنشطة التعليمية وفق استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية له أثر كبير في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تركيزها على التعليم الرقمي لدوره في سوق العمل ومنها دراسة البنا (2019) التي اهتمت بالبطالة لدى الطلبة، ودراسة القوانين والمنصوري (2020) التي ركزت على مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة المعموري وعبد العزيز التي ركزت على حصر الكفاءات والمهارات العلمية لدى الطلبة، ودراسة أعمال مؤتمر الشباب في فلسطين (2012) التي ركزت على استقصاء مشكلات الخريجين ودور التطورات الرقمية في تطورهم، ويلاحظ أن تلك الدراسات جميعها السابقة تبرز الحاج إلى الاهتمام بالتعليم الرقمي ودورها في جوانب مختلفة، وقد تنوعت الدراسات السابقة بين المنهجين الوصفي والكمي والنوعي، وتأتي الدراسة الحالية كدراسة فريد في مجتمع جامعة جدة والتي تركز على الطالبات بحيث تتعرف على تأثير التعليم الرقمي في جاهزيتهم لسوق العمل، وتتناول المنهج الكمي الوصفي في هذا المجال، وترتكز على كيفية تقديم تأثير في جاهزية الطلبة لسوق العمل.

منهجية الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية على المنهجية الكمي حيث يُعدُّ المنهج الكمي الوصفي من المناهج التي تدرس تكرار حدوث الظاهرية لدى المشاركين بالدراسة (Creswell & Poth, 2018)، ويركز على دراسة السلوك والمواقف الإنسانية. يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من خلال وسائل مثل المقابلات. يركز على الحصول على بيانات

وصفية وتفسيرات شاملة بدلاً من النتائج الإحصائية. يُستخدم في مجالات لا يمكن فيها استخدام المقاييس الإحصائية أو الكميّة، من خلال تقديم أسئلة مفتوحة لدى الطالبات والعمل على الاستجابة عليها.

مجتمع وعينة الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة بطالبات جامعة جدة في التخصصات التالية: هندسة البرمجيات، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، وعلوم البيانات، وعلوم الحاسب، حيث طبقت الأسئلة على الطالبات في هذه التخصصات الخمسة بالجامعة، حيث تم اختيار (10) طالبات من كل تخصص للاستجابة على أسئلة الدراسة بطريقة عشوائية من خلال التخصص للطالبة، وقد بلغ مجموع أفراد عينة الدراسة (50) طالبة، شكلن أفراد عينة الدراسة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، فقد تم إعداد أسئلة مفتوحة توجه للطالبات بواقع (9) أسئلة تتناول الواقع والمأمول والفرص والتحديات لتأثير التعليم الرقمي على جاهزية الطالبات لسوق العمل، وقد تم اعدادها من خلال الاعتماد على الأدب والدراسات السابقة، وللتحقق من مناسبة الأسئلة لفئة الدراسة وأهدافها فقد تم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على (12) من أعضاء هيئة التدريس والخبراء بالتعليم الرقمي وقد طلب منهم بيان الرأي حول مدى صلاحية الأسئلة ومناسبتها للدراسة الحالية، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات لغوية على صياغة أسئلة الدراسة، ولذلك تم اعتماد الأسئلة للتقديم على طالبات الجامعة في التخصصات الخمسة.

ولتصحيح فقرات الدراسة فقد أشار المحكمون إلى قبول الفقرة عندما تحقق ما نسبته 20% من مجموع الاستجابات لدى الطالبات فأكثر، ولذلك اعتبرت هي العلامة المحك في هذا المجال. وقد تم قراءة المقابلات عدة مرات لفهم محتواها بالكامل. الهدف هنا هو التعرف على الأفكار والمواضيع المتكررة و” الأنماط” الموجودة في كلام الطالبات.

إجراءات الدراسة:

لقيام بالدراسة الحالية تم اتباع الإجراءات التالية:

1. تم القراءة في الأدب النظري حول التعليم الرقمي وسوق العمل.
2. تم تحديد مشكلة الدراسة وصياغة الأسئلة.
3. تم الاطلاع على ما توصلت له الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة من أجل إعداد أداة الدراسة.
4. تم إعداد أداة الدراسة والتحقق من مناسبتها من خلال الصدق الظاهري.
5. تم اختيار التخصصات التي سيتم تطبيق الأداة على طالباتها.
6. طلب من الطالبات الاستجابة على أسئلة الدراسة بطريقة منفردة.
7. تم اختيار التكرارات التي استجابت عليها الطالبات بكل سؤال والتي كانت 10 تكرارات فأكثر وقد اعتبرت هي العلامة المتحققة التي من خلالها يتم قبول الخيار لدى الطالبة.
8. تم عرض النتائج ومناقشتها.
9. تم الخروج بالتوصيات المناسبة لعرضها على المختصين.

عرض النتائج ومناقشتها:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشته: ما هو تأثير التحولات الرقمية على الاختيار المهني لدى الطالبات في جامعة جدة؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- زاد توسيع فرص التعليم: حيث أصبح من الممكن الوصول إلى برامج تعليمية عالية الجودة من أي مكان في العالم، مما جعل التعليم عن بعد خياراً جذاباً للأشخاص الذين يفضلون التعلم من المنزل أو أولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى التعليم التقليدي.
- سهولة التعلم والتطوير: بفضل المصادر الرقمية مثل الدورات عبر الإنترنت والمنصات التعليمية.

- تم استخدام تقنيات متقدمة: مع التحولات الرقمية، يمكن للمعلمين والطلاب استخدام تقنيات مثل منصات الفيديو التفاعلية، والواقع الافتراضي، والذكاء الاصطناعي لتحسين التجربة التعليمية، مما جعل التعليم عن بعد أكثر فعالية وجذباً للمهتمين بالتكنولوجيا.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- **مرونة العمل:** حيث أن العمل في مجال التعليم عن بعد يوفر مرونة كبيرة فيما يتعلق بالمكان والوقت، مما يسمح للمعلمين والطلاب بتنظيم وقتهم بما يتناسب مع جداولهم الشخصية، ومع تطور التقنيات اتضحت أهمية الدمج بين الأدوات الرقمية الحديثة في التعليم والتدريب وتنمية القدرات البشرية في مختلف الأعمار والصناعات.

- **إتاحة فرص عمل جديدة:** مثل التسويق الرقمي، تطوير التطبيقات، والعمل عن بُعد.

- **التكيف مع متطلبات السوق:** التحولات الرقمية دفعتنا لاختيار مهنة تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة وتوفر فرصاً للتطوير المستمر.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتطورات التكنولوجية

- **تطورت المهارات الرقمية:** حيث أصبحت المهارات الرقمية جزءاً أساسياً من أي مهنة، بما في ذلك التعليم. الآن، ويتوقع من المعلمين أن يكون لديهم القدرة على استخدام أدوات رقمية لإدارة الفصول الدراسية عن بعد وتقديم المواد بشكل فعال.

- **زيادة الطلب على المهارات التقنية:** مثل البرمجة، التصميم الرقمي، وإدارة البيانات، مما جعل الوظائف المتعلقة بالتكنولوجيا أكثر جذباً.

ما يشير إلى أن الطالبات رأين أن أبرز التغيرات أن التكنولوجيا أصبحت عنصراً حاسماً في تحديد اتجاهي المهني لمواكبة العصر وبعضها مرتبة بالتعليم وأخرى مرتبطة بالعمل فيما ظهرت بعض التغيرات مرتبطة بالتطورات التكنولوجية، وتتفق مع نتيجة دراسة القوانين والمنصوري (2020) ومع نتيجة دراسة سيد والقار (2021)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشته: ما هي أبرز الفوائد والفرص التي تستفيد منها الطالبات والتي تساعدن في إيجاد فرص مناسبة في سوق العمل؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- **تعليم المهارات الرقمية:** هو استثمار طويل الأمد يساعد الأفراد على تحقيق الاستقرار المهني والازدهار في سوق عمل يزداد اعتماده على التكنولوجيا يوماً بعد يوم.

- **تطوير المهارات المستقبلية:** حيث أن تعلم المهارات الرقمية يهيئ الأفراد للتكيف مع التطورات المستقبلية في التكنولوجيا، مما يضمن استمرارية قابليتهم للتوظيف.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- **زيادة فرص التوظيف:** حيث أن المهارات الرقمية أصبحت من المتطلبات الأساسية في أغلب الوظائف، من القطاع التقني إلى القطاع الصحي والتعليم، مما يجعل الأشخاص الذين يمتلكون هذه المهارات أكثر تنافسية في سوق العمل، كما أن توفر المهارات الرقمية فرصاً للعمل في مجالات متنوعة مثل التكنولوجيا، التعليم، الصحة، والتمويل. كما تسهم في تسهيل الوصول إلى وظائف عن بُعد عالمياً.

- **تنوع الفرص الوظيفية:** حيث أن المهارات الرقمية تغطي مجموعة واسعة من المجالات المهنية، مثل تلك التي تعتمد على البرمجة وتطوير البرمجيات، أو تحليل البيانات، أو التجارة الرقمية، وغيرها من المجالات الوظيفية التي تعزز توظيف المهارات الرقمية.

- **تلبية احتياجات سوق العمل المتغير:** حيث أن المهارات الرقمية أصبحت أساساً في معظم الوظائف اليوم، مثل البرمجة، تصميم المواقع، التسويق الرقمي، وتحليل البيانات. تعلم هذه المهارات يجعل الأفراد أكثر تأهيلاً للوظائف المطلوبة.

- **تعزيز التنافسية:** حيث أن امتلاك مهارات رقمية متقدمة يمنح الأفراد ميزة تنافسية عند التقديم للوظائف مقارنة بالآخرين الذين يفتقرون لهذه المهارات.

- **فتح مجالات جديدة للعمل الحر:** حيث أن المهارات الرقمية مثل التصميم الجرافيكي، تحرير الفيديو، وتطوير التطبيقات تتيح للأفراد العمل كمستقلين والاستفادة من الاقتصاد الرقمي.

- **زيادة الإنتاجية والإبداع:** حيث أن المهارات الرقمية تساهم في تحسين الأداء الوظيفي من خلال استخدام الأدوات التكنولوجية لتعزيز الإنتاجية وحل المشكلات بطرق مبتكرة. تعليم المهارات الرقمية هو استثمار طويل الأمد يساعد الأفراد على تحقيق الاستقرار المهني والازدهار في سوق عمل يزداد اعتماده على التكنولوجيا يوماً بعد يوم.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- **التكيف مع التغييرات التكنولوجية:** حيث أن التقدم السريع في التكنولوجيا يستلزم من العاملين في مختلف المجالات التكيف مع أدوات وتقنيات جديدة بشكل مستمر حيث أن تعلم المهارات الرقمية يعزز القدرة على مواكبة هذه التغييرات ويجعل الأفراد أكثر قدرة على التكيف مع بيئات العمل الحديثة.

- **تعزيز القدرة على الابتكار والإبداع:** حيث أن تعلم المهارات الرقمية لا يقتصر فقط على اكتساب القدرة على استخدام الأدوات، بل يشجع أيضاً على التفكير النقدي والابتكار. هذا يمكن أن يساعد الأفراد في تطوير حلول جديدة للمشاكل أو في تحسين العمليات في مكان العمل.

- **دعم التحول الرقمي في المؤسسات:** حيث توجهت العديد من الشركات نحو التحول الرقمي، يحتاج سوق العمل إلى مهنيين يمتلكون المهارات الرقمية الضرورية لمساعدة المؤسسات في تنفيذ هذه التغييرات بنجاح. هذا يشمل فهم الأدوات التقنية، الأمان الرقمي، وتطبيق استراتيجيات التحول الرقمي في العمل.

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن تعليم المهارات الرقمية أصبح جزءاً أساسياً من استعداد الأفراد لسوق العمل في العصر الحديث. مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في مختلف القطاعات، فإن اكتساب المهارات الرقمية يفتح الأبواب أمام العديد من الفرص المهنية، وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة الحديدي (2021) **عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشته: ما هي أبرز العوائق والتحديات في تعليم المهارات الرقمية على إبداع مهنة تتناسب مع سوق العمل لدى طالبات جامعة جدة؟**

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم والبيئة

- **ضعف الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة الرقمية** في بعض المناطق يعيق تعلم المهارات الرقمية بشكل فعال.

- **التكلفة المادية:** البرامج التدريبية المتخصصة والأدوات التقنية قد تكون مكلفة، مما يجعلها غير متاحة للجميع.

- **التفاوت في المهارات:** وجود فجوة بين الأفراد الذين يملكون خبرة تقنية وآخرين يفتقرون إلى المهارات الأساسية، مما يؤدي إلى تباين في فرص التوظيف.

- **قلة الدعم والإرشاد:** غياب برامج التوجيه المهني قد يؤدي إلى اختيار مسارات تدريبية غير مناسبة أو غير مطلوبة.

- **مقاومة التغيير:** البعض يواجه صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا أو يفضل الطرق التقليدية، مما يعيق تعلم المهارات الرقمية.

- **اللغة والحواسز الثقافية:** معظم المحتوى الرقمي التعليمي متوفر بلغات محدودة، مما يصعب على غير الناطقين بها الاستفادة منه.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- **عدم توافق المهارات مع سوق العمل:** في بعض الأحيان، قد تكون البرامج التعليمية غير محدثة ولا تواكب احتياجات سوق العمل الفعلية، مما يؤدي إلى فجوة بين ما يتم تعلمه وما تطلبه الشركات.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- التطور السريع للتكنولوجيا: التغيير المستمر في التكنولوجيا يجعل من الصعب على الأفراد والشركات مواكبة التحديثات وتعلم المهارات الجديدة باستمرار.
- **ضعف المهارات الناعمة:** التركيز على الجانب التقني دون تطوير المهارات الشخصية (مثل التواصل والعمل الجماعي) قد يحد من قدرة الأفراد على النجاح في بيئة العمل.

ورغم هذه التحديات، يمكن التغلب عليها من خلال الاستثمار في التعليم الرقمي الميسر، تحديث المناهج، وتعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، ورغم هذه التحديات، يمكن التغلب عليها من خلال الاستثمار في التعليم الرقمي الميسر، تحديث المناهج، وتعزيز الشراكات بين المؤسسات التعليمية وسوق العمل، وتتفق مع نتيجة دراسة عزمي (2019) ومع نتيجة دراسة البنا (2019) ومع نتيجة دراسة عبد الله (2023) عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشته: ما هو تأثير توظيف التكنولوجيا في توفير فرص في سوق العمل في ضوء التطورات المتسارعة من وجهة نظر الطالبة في جامعة جدة؟ للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- **ضرورة تعليم المهارات الرقمية:** حيث أصبح من الضروري تزويد الأفراد بالمهارات الرقمية اللازمة للتكيف مع الوظائف الجديدة. يمكن للمنصات الرقمية والدورات عبر الإنترنت توفير فرصة للوصول إلى التعليم والتدريب في مجالات مثل البرمجة، تحليل البيانات، التسويق الرقمي، والأمن السيبراني.
- **التدريب والتطوير من خلال الواقع الافتراضي (VR) والواقع المعزز (AR):** تساعد تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز في تقديم تجارب تدريبية تفاعلية وواقعية في بيئات محاكاة. يمكن للأفراد في قطاعات مثل الرعاية الصحية، الهندسة، والصناعات الثقيلة أن يتعلموا كيفية التعامل مع المعدات أو الحالات الطارئة بشكل آمن وفعال، مما يعزز فرصهم في الحصول على وظائف في هذه المجالات.
- **التعليم والتدريب الرقمي:** التكنولوجيا توفر منصات تعليمية مثل Coursera وUdemy التي تساعد الأفراد على اكتساب مهارات جديدة تتماشى مع احتياجات سوق العمل. وتطوير المهارات التكنولوجية مثل البرمجة، التسويق الرقمي، وتصميم المواقع أصبح أكثر سهولة.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- **استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل احتياجات سوق العمل:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل بيانات سوق العمل والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية للوظائف المطلوبة. يمكن للحكومات والشركات استخدام هذه التحليلات لتوجيه برامج التدريب والتعليم نحو المهارات التي ستطلبها السوق في المستقبل، مثل تعلم الآلة والروبوتات.
- **منصات العمل الحر:** تتيح منصات مثل Upwork وFreelancer للأفراد عرض مهاراتهم الرقمية للعمل كمستقلين في مجالات متنوعة مثل التصميم الجرافيكي، الكتابة، البرمجة، والترجمة. هذا النوع من العمل يعزز من فرص الأفراد لتحقيق دخل مرن، ويتيح لهم العمل مع عملاء عالميين.
- **العمل عن بُعد:** التكنولوجيا أتاحت الفرصة للعمل من أي مكان، مما زاد من الخيارات الوظيفية أمام الأفراد دون التقيد بالموقع الجغرافي، وقد ساعدت منصات مثل Upwork وLinkedIn في ربط أصحاب المهارات بأصحاب العمل عالمياً.
- **زيادة الطلب على الوظائف التقنية:** التطورات في الذكاء الاصطناعي، تحليل البيانات، وإنترنت الأشياء خلقت وظائف جديدة في مجالات مثل تطوير التطبيقات، الأمن السيبراني، وتحليل البيانات.
- **تعزيز ريادة الأعمال:** التكنولوجيا ساعدت الأفراد على إنشاء مشاريعهم الخاصة عبر الإنترنت مثل المتاجر الإلكترونية أو الخدمات الرقمية، ومنصات التواصل الاجتماعي أصبحت أداة للتسويق والترويج للأعمال.
- **الوصول إلى الأسواق العالمية:** التكنولوجيا تمكن الأفراد والشركات من الوصول إلى عملاء وشركاء عالميين، مما يعزز الفرص التجارية والمهنية.



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية
للدراستات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

ثالثًا: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- أتمتة الأعمال وتطوير الإنتاجية: باستخدام التكنولوجيا، يمكن للشركات تقليل التكاليف وزيادة الكفاءة، مما يؤدي إلى زيادة الفرص الوظيفية في مجالات الإدارة التقنية والتطوير.
- الابتكار في قطاعات جديدة: التطورات السريعة في مجالات مثل التكنولوجيا الخضراء والصحة الرقمية خلقت وظائف لم تكن موجودة من قبل، مثل مطوري تقنيات الطاقة المتجددة ومهندسي الروبوتات الطبية.
- التخصصات التكنولوجية الناشئة: التكنولوجيا فتحت مجالات جديدة مثل العملات الرقمية (البلوك تشين)، الميتافيرس، والذكاء الاصطناعي، مما زاد الطلب على الخبراء في هذه التخصصات.

كما يشير إلى أن الطالبات رأين أن توظيف التكنولوجيا لتوفير فرص في سوق العمل يتطلب استجابة سريعة ومرنة للتطورات المتسارعة التي تشهدها مختلف المجالات، ويمكن استثمار التكنولوجيا في توفير فرص عمل وتحسين كفاءة الأفراد والشركات بطرق عدة، وتساهم التكنولوجيا في دعم مسيرة التحول المهني لمن يرغب في تحويل مساره المهني حيث أن توظيف التكنولوجيا لتوفير فرص في سوق العمل في ضوء التطورات المتسارعة، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة طاحون (2022)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ومناقشته: ما هي أبرز المهارات التي تحتاجها الطالبة لإيجاد مهنة في سوق العمل في ظل المهارات الرقمية؟
للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولًا: فيما يتعلق بالتعليم

- **مهارة تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي:** مع الكم الكبير من البيانات المتاحة، أصبحت مهارات تحليل البيانات من أكثر المهارات المطلوبة، ويمكن استخدام أدوات مثل Excel ، Python ، R ، و SQL لتحليل البيانات واستخراج الجوانب المفيدة، كما أن فهم الذكاء الاصطناعي وتعلم كيفية تطوير النماذج باستخدام التعلم الآلي يعزز القدرة على التعامل مع مشاكل معقدة في مجالات مثل الرعاية الصحية، التمويل، والتسويق.
- **التصميم الجرافيكي وتجربة المستخدم (UX/UI):** في عصر الابتكار الرقمي، أصبحت مهارات التصميم الجرافيكي وتجربة المستخدم (UX/UI) من المهارات المطلوبة في العديد من المجالات، وفهم كيفية تصميم واجهات مستخدم جذابة وسهلة الاستخدام أمر حيوي للشركات التي تعتمد على التكنولوجيا في تقديم خدماتها.
- **التعلم المستمر:** في ظل تسارع وتيرة التحولات الرقمية، أصبح التعلم المستمر مهارة أساسية للبقاء في المنافسة، ويتطلب ذلك قدرة الأفراد على تحديث مهاراتهم بانتظام من خلال الدورات التدريبية عبر الإنترنت، والقراءة، وحضور الندوات والمؤتمرات المتعلقة بأحدث الاتجاهات التكنولوجية.
- **التعاون مع فرق عمل:** وذلك في ضوء تعدد في الثقافات والجغرافيا.
- **المرونة والتعلم المستمر:** مواكبة التطورات السريعة في التكنولوجيا والقدرة على تعلم أدوات ومنصات جديدة باستمرار.
- **الإلمام بأساسيات الذكاء الاصطناعي:** من حيث كيفية استخدامه في تحسين العمليات وتحليل البيانات.

ثانيًا: فيما يتعلق بالعمل

- **العمل عن بُعد واستخدام أدوات التعاون الرقمي:** فمع تزايد الاعتماد على العمل عن بُعد، تعتبر مهارات استخدام أدوات التعاون مثل، Zoom، و Microsoft Teams من المهارات الأساسية. القدرة على التواصل والتنسيق مع الفرق عبر الإنترنت، وإدارة الاجتماعات والمهام بشكل فعال عن بُعد، أصبح أمرًا أساسيًا لضمان النجاح في بيئات العمل الحديثة، وتحليل البيانات، وتصميم العروض التقديمية والمنشورات، وتصاميم وسائل التواصل الاجتماعي.
- **زيادة فرص التوظيف:** تجعل الأفراد مؤهلين للوظائف الأكثر طلبًا في السوق مثل تحليل البيانات، الأمن السيبراني، والتسويق الرقمي (Digital Marketing).
- **تحقيق النجاح والاستدامة المهنية:** تساعد على البقاء قادرًا على المنافسة في سوق عمل يتغير باستمرار، وتعلم هذه المهارات والاستثمار فيها أصبح ضرورة أساسية لضمان النجاح المهني في العصر الرقمي.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- المهارات التقنية: (Technical Skills) حيث من أهمها مهارات البرمجة كتعلم لغات البرمجة مثل Python، JavaScript، و SQL والتي تعتبر ضرورية لمجالات مثل تطوير البرمجيات وتحليل البيانات.
- تحليل البيانات: القدرة على جمع وتحليل البيانات باستخدام أدوات مثل Excel، Power BI، و Tableau.
- الأمن السيبراني: فهم أساسيات حماية البيانات والشبكات بسبب تزايد المخاطر الرقمية.
- إدارة الأنظمة السحابية: العمل مع خدمات مثل AWS و Google Cloud لتطوير وإدارة الأنظمة الرقمية.
- الإلمام بأدوات تحسين محركات البحث (SEO) والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media Marketing).
- القدرة على استخدام منصات الإعلانات الرقمية مثل Google Ads و Facebook Ads.
- التصميم والإبداع الرقمي: مهارات التصميم الجرافيكي باستخدام برامج مثل Photoshop و Illustrator.
- إنتاج وتحرير الفيديوهات: باستخدام أدوات مثل Adobe Premiere و Final Cut Pro.
- مهارات إدارة المشاريع الرقمية: الإلمام بمنهجيات العمل مثل Agile و Scrum.
- استخدام أدوات إدارة المشاريع: مثل Trello و Asana لتنظيم العمل عن بُعد.
- التواصل والعمل الجماعي عبر الإنترنت: القدرة على استخدام أدوات التواصل الافتراضي مثل Zoom، Microsoft Teams، و Slack.
- الابتكار وحل المشكلات: التفكير النقدي لتحليل التحديات الرقمية وإيجاد حلول مبتكرة.
- مهارات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: (AI & Machine Learning)
- اللغات الرقمية: القدرة على قراءة وكتابة التعليمات البرمجية أو فهم أساسيات اللغات التقنية المستخدمة في البرمجة وتطوير التطبيقات.

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن تعلم هذه المهارات والاستثمار فيها أصبح ضرورة أساسية لضمان النجاح المهني في العصر الرقمي كما إن مواكبة التطورات التقنية تضمن هذه المهارات القدرة على العمل في بيئات تعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين.. مشكلات وحلول (2012) وتتفق مع نتيجة دراسة عزمي (2019) ومع نتيجة دراسة المعموري وعبد العزيز (2020) ومع نتيجة دراسة إسماعيل (2022) ومع نتيجة دراسة المالكي وفليمان ومخلد (2024) عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السادس ومناقشته: ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الوضع المالي للطالبة عند إيجاد مهنة في سوق العمل؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- التعليم المستمر بتكلفة منخفضة: بفضل التكنولوجيا، يمكن تعلم مهارات جديدة عبر الإنترنت بتكاليف منخفضة مقارنة بالتدريب التقليدي، مما يعزز من تحسين الوضع المالي دون إنفاق كبير.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- توفير فرص عمل جديدة: تعتبر المهارات الرقمية من المتطلبات الأساسية في معظم القطاعات اليوم، بما في ذلك التسويق الرقمي، تحليل البيانات، تصميم المواقع، تطوير البرمجيات، وغيرها.
- العمل الحر: إن تعلم المهارات الرقمية يمكن أن يتيح العمل كمستقل في مجالات مثل البرمجة، التصميم، أو الكتابة التقنية، مما يخلق مصادر دخل إضافية، مثل العمل على منصات مستقلة ك Up work و Freelancer.
- تحسين الكفاءة والإنتاجية: إن تعلم استخدام الأدوات الرقمية يمكن أن يساعد في تحسين كفاءة العمل وزيادة الإنتاجية. مع الكفاءة الأعلى، يمكن زيادة العوائد المالية سواء في الوظائف التقليدية أو من خلال مشاريع خاصة.
- زيادة الدخل: حيث أن المهارات الرقمية مثل البرمجة، التسويق الرقمي، وتصميم الجرافيك تُعد من بين الأكثر طلباً، وتوفر فرص عمل برواتب مجزية.
- تقليل التكاليف: حيث أن استخدام المهارات الرقمية لإنجاز المهام الشخصية أو المهنية (مثل إدارة المشاريع أو التسويق الذاتي) يقلل الاعتماد على خدمات خارجية وبالتالي توفير المال.

- تحسين فرص الاستقرار المالي: فإتقان المهارات الرقمية يزيد من الأمان الوظيفي بسبب الطلب المتزايد عليها، مما يوفر استقرارًا ماليًا على المدى الطويل.
- التوسع في الأسواق العالمية: إن المهارات الرقمية تسمح بالعمل مع عملاء وشركات من مختلف أنحاء العالم، مما يتيح فرصًا للحصول على دخل بعملات وأسواق متنوعة.

ثالثًا: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- إطلاق مشاريع خاصة: بامتلاك مهارات رقمية، يمكن للأفراد إطلاق مشاريعهم التجارية الخاصة عبر الإنترنت، مثل فتح متجر إلكتروني أو تقديم خدمات عبر الإنترنت، مما يؤدي إلى خلق مصادر دخل متنوعة.
- العمل كمستقل: في مجالات مثل تحرير الفيديو أو تحليل البيانات يمكن أن يدر دخلاً إضافيًا.
- الاستثمار في المشاريع الشخصية: يمكن استغلال المهارات الرقمية لإنشاء مشاريع خاصة، مثل المتاجر الإلكترونية أو المدونات، مما يفتح أبوابًا لتحقيق أرباح مستدامة.

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن تعليم المهارات الرقمية يمكن أن يكون له تأثير كبير على الوضع المالي، حيث يفتح العديد من الفرص لتطوير مسار مهني أكثر استقرارًا وربحًا، فتعليم المهارات الرقمية يمثل استثمارًا طويل الأمد يؤثر إيجابيًا على الوضع المالي من خلال فتح فرص عمل جديدة، تحسين الكفاءة المهنية، وتوسيع نطاق الدخل، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبد العزيز (2024)

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال السابع ومناقشته: ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة النفسية لدى الطالبة عند العمل؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولًا: فيما يتعلق بالتعليم

- العزلة الاجتماعية: قضاء وقت طويل في تعلم المهارات الرقمية قد يؤدي إلى تقليل التفاعل الشخصي مع العائلة والأصدقاء.
- الإحباط من التعلم الذاتي: بعض الأفراد قد يشعرون بالإحباط أو التوتر عند مواجهة صعوبات تقنية أثناء التعلم.
- الثقة بالنفس: لتمكن الفرد من الاستفادة من المهارات الرقمية مما ينعكس على إنجاز الأعمال، لاكتساب مهارات جديدة وتطبيقها بنجاح يمنح شعورًا بالإنجاز، مما يعزز الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التحديات.
- تحقيق الرضا الذاتي: تعلم المهارات الرقمية يوفر شعورًا بالتحسن المستمر، خاصة عند مواكبة التطورات التكنولوجية، مما يعزز الرضا عن الذات.
- تحسين التواصل والعلاقات الاجتماعية: إن استخدام الأدوات الرقمية للتواصل الافتراضي يعزز العلاقات مع الآخرين، خاصة في العمل الجماعي أو الدراسة.

ثانيًا: فيما يتعلق بالعمل

- تخفيف القلق بشأن المستقبل المهني: إن امتلاك مهارات رقمية مطلوبة يزيد من فرص الحصول على عمل مستقر، مما يقلل من القلق المالي أو الوظيفي.
- فتح آفاق للإبداع والتعبير: تمنح المهارات الرقمية الفرصة للتعبير الإبداعي من خلال التصميم، الكتابة، أو إنتاج الفيديو، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية.

ثالثًا: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- تعزيز المرونة النفسية: القدرة على التعامل مع الأدوات الرقمية وتجاوز الصعوبات التقنية يطور المرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات.
- الإرهاق الرقمي: إن التعرض المستمر للتكنولوجيا والشاشات يمكن أن يؤدي إلى الإرهاق الذهني والبدني.
- القلق من المنافسة: إن تطور التكنولوجيا بشكل سريع قد يولد شعورًا بعدم الكفاءة أو القلق من عدم مواكبة المتغيرات.



العدد (6)
أكتوبر 2025
Volume (6)
October 2025

المجلة العربية للدراستات الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal of Humanities and Social Studies

ISSN online: 3079-4099
ISSN print: 3079-4080

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن تعلم المهارات الرقمية يساعد الشخص على التغلب على بعض الصعاب النفسية ومقاومتها وذلك من كون المهارات الرقمية أنشأت لدى الفرد من حيث زيادة الثقة بالنفس، من خلال تعلم مهارات جديدة تساعد في الحياة المهنية وبالتالي تحقيق إنجازات أكبر، بالإضافة إلى الحصول على فرص للتطور الشخصي، حيث أن اكتساب المهارات الرقمية لا يعني فقط اكتساب مهارات تقنية وإنما مهارات أخرى مثل حل المشكلات والتفكير النقدي مما يساعد الفرد على التغلب على المواقف المختلفة. فتعليم المهارات الرقمية له تأثيرات إيجابية قوية على الحياة النفسية من حيث تعزيز الثقة بالنفس والمرونة، ولكن مع إدارة صحيحة للتحديات لتجنب الإرهاق والتوتر.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن ومناقشته: ما هو تأثير تعليم المهارات الرقمية على الحياة الاجتماعية لدى الطالبة عند العمل؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- العزلة: يتم تعلمها في بعض الأحيان نتيجة الزيادة في الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا والابتعاد عن الناس، وإذا لم يتم استخدامه بشكل متوازن، والمفتاح لتجنب العزلة يكمن في الجمع بين التكنولوجيا والتفاعل الواقعي لبناء علاقات صحية ومستدامة.

ثانياً: فيما يتعلق بالعمل

- تحسين التواصل وتوسيع العلاقات في العمل: فنتيجة التعامل المستمر مع الآخرين للاستفادة من المهارات المكتسبة.

ثالثاً: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- اكتساب دورات رقمية جديدة مع الآخرين: أي دورات لمهارات رقمية جديدة أتعلّمها مع الآخرين مما يعكس بشكل إيجابي على العلاقات المهنية وحتى الشخصية، أحياناً يتم مساعدة الأقارب في حل المشاريع الجامعية والعروض التقديمية.

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن تعلم المهارات الرقمية يساعد الفرد على توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية من خلال المشاركة في المنتديات والمؤتمرات الافتراضية والمساحات على وسائل التواصل الاجتماعي. بالإضافة إلى تعزيز فرص العمل الجماعي والتعاون من خلال منصات التعاون الرقمي. بالإضافة إلى المرونة في التعامل مع الثقافات المختلفة من خلال منصات التعليم عبر الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي .

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع ومناقشته: ما هو طموح الطالبة عند تعليم المهارات الرقمية على إيجاد مهنة في سوق العمل؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم حصر التكرارات التي استجابت عليها الطالبات والتي تزيد عن نسبة 20% من مجموع الاستجابات، وقد كانت كما يلي:

أولاً: فيما يتعلق بالتعليم

- تعلم المهارات: مثل البرمجة، وتحليل البيانات، والتسويق الرقمي، والتصميم، وإدارة الأنظمة الرقمية. إن تطوير هذه المهارات يساعد الأفراد على التأقلم مع احتياجات السوق، ويزيد من فرصهم في الحصول على وظائف مرموقة. من خلال تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة، أطمح إلى تحسين قدرتهم على التكيف مع التحديات الرقمية وتحقيق النجاح المهني في بيئة عمل تزداد رقميتها بشكل مستمر، وتعلم مهارات تساعد في مجالي المهني كتحليل البيانات والأداء وكذلك ربط الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في قطاع التدريب وتخصيص التدريب للأفراد.

- تعليم المهارات الرقمية: يمثل بالنسبة للفرد فرصة لتحقيق الطموحات المهنية والتميز في سوق عمل يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا.

- تحقيق تأثير إيجابي: إن توظيف المهارات الرقمية لحل مشكلات مجتمعية أو دعم الشركات الصغيرة من خلال تقديم حلول مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا.

- **التعلم المستمر:** أن يكون الفرد مستعدًا لتطوير مهاراته والتعلم من خلال الدورات الرقمية والموارد المتاحة عبر الإنترنت، مما يعزز من قدرته على التنافس.

ثانيا: فيما يتعلق بالعمل

- **بناء مسار مهني ناجح ومميز:** يساعد في استغلال الإمكانيات وتحقيق تأثير إيجابي في المجال الذي يتم العمل فيه.
- **التميز في المجال المهني:** حيث يصبح الفرد محترفًا في استخدام التقنيات الرقمية الحديثة مثل تحليل البيانات، التصميم الرقمي، أو التسويق الإلكتروني، مما يعزز من فرصه في الحصول على وظيفة مرموقة.
- **خلق فرص عمل جديدة:** يطمح الفرد إلى استخدام المهارات الرقمية لإطلاق المشاريع الخاص، مما يمنحه المرونة والاستقلالية المالية.
- **العمل في بيئات دولية:** يطمح الفرد إلى أن يستغل المهارات الرقمية للعمل مع شركات دولية أو فرق متعددة الثقافات، مما يفتح له آفاقًا أوسع للنمو المهني.
- **تحقيق الاستقرار المالي:** أن يستفيد من الطلب المتزايد على المهارات الرقمية لتحقيق دخل مستقر وتأمين مستقبل مهني قوي.

ثالثا: فيما يتعلق بالتكنولوجيا

- **مواكبة التطورات التكنولوجية:** يسعى الفرد إلى أن يكون على اطلاع بأحدث الأدوات والتقنيات الرقمية لتطوير نفسه ومواكبة التغيرات المستمرة في سوق العمل.
- **الإبداع والابتكار:** توظيف التكنولوجيا لتعزيز الإبداع، سواء من خلال تصميم محتوى رقمي مبتكر أو تطوير حلول تكنولوجية متقدمة.

مما يشير إلى أن الطالبات رأين أن الطموح يرتكز على تمكين الأفراد من اكتساب المعرفة التقنية التي تواكب التحولات الرقمية السريعة في مختلف الصناعات، وفي ظل العصر الرقمي إن الطموح من تعليم المهارات الرقمية هو بناء مسار مهني ناجح ومميز، يمكنه من استغلال إمكانياته وتحقيق تأثير إيجابي في المجال الذي يعمل فيه الفرد. حيث أن المهارات الرقمية هي المفتاح للوصول إلى مستقبل مشرق ومستدام، وتتفق نتيجة السؤال الحالي مع نتيجة دراسة سيد والقار (2021) ومع نتيجة دراسة النجدي (2023)

التوصيات:

- بناء على ما توصلت له نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:
- ضرورة الاستفادة من التعليم الرقمي في سوق العمل للطلبة من خلال التعليم والعمل والتكنولوجيا.
- ضرورة دمج تقنيات التعليم الرقمي في مراحل التعليم الأساسية للطلاب للعمل على إعدادهم لخوض تجربة ناجحة في سوق العمل.
- ضرورة التطوير المهني للطلبة فيما يخص المهارات اللازمة لسوق العمل وخصوصا فيما يتعلق بتقنيات التعليم، حتى ننشئ جيلا رقميا يعيش تجربة التعليم للمستقبل.
- عقد المزيد من الدورات والبرامج التدريبية لكل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات حول معايير المهارات المستقبلية، والتي تؤكد على أهمية اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين لتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي.
- ضرورة تطوير برامج إعداد الطلبة في الجامعات من حيث المناهج واستراتيجيات التدريس والتقييم، وإعادة النظر بشكل مستمر بمدى اتساق البرامج مع متطلبات وحاجات سوق العمل والتنمية المستدامة.
- الاستفادة من تأثير الامة لإبراز دورها في سوق العمل.

المراجع

1. إسماعيل، علا. (2023). تفعيل استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الجامعات المصرية لتحقيق المتعة التعليمية من وجهة نظر الطلاب. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 122(1)، 748-826. <https://doi.org/10.21608/maed.2023.317967>

2. إسماعيل، محمد (2022). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي العلوم للمنافسة في سوق العمل الدولي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 196، 361-392.
3. أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين.. مشكلات وحلول (2012). الخريجون وسوق العمل، الجامعة الإسلامية بغزة، بحوث ومؤتمرات، 4، 360-371.
4. البناء، محمد (2019). الاقتصاد الرقمي ومستقبل التنمية والتشغيل في دول مجلس التعاون. آراء حول الخليج، 136، 41-45.
5. الحديدي، هيثم (2021). فاعلية الانفوجرافيك في التسويق التفاعلي لأفكار رواد الأعمال لدعم نطاق ريادة الأعمال. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 30، 538-556.
6. حمادي، هند وأمين، وفاء (2021). سوق العمل العراقي من التقليدية إلى الرقمية: تحديات ومعالجات. المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، 19(69)، 114-130.
7. السلطان، ليان والنويصر، ريماء وقشلق، لمى (2023). أثر التقنية وفق منحنى STEM في تحصيل طلاب المرحلة الابتدائية وإعدادهم لسوق العمل وفق رؤية 2030 ومعتقدات المعلمين نحوها. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، 16، 1-24.
8. سيد، عصام والفار، شادي (2021). دور الجامعة المنتجة في تنمية التفكير المنتج والاتجاه نحو الأنشطة الرقمية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 192، 501-260.
9. شركة مكاسب (2024). المهارات الرقمية في بيئة العمل: تعريفها، أنواعها، متجر تحاضير غصن المعرفة، <https://qoott.com/blog>
10. شعلان، السيد (2020). احتياجات سوق العمل لبعض التخصصات من خريجي المدارس الثانوية الصناعية في ضوء التكنولوجيا الرقمية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 31(124)، 177-258.
11. شكرين، محمد (2021). مهارات شغل وظائف الاقتصاد الرقمي: الجزائر وحثمية التكيف. مجلة المالية والأسواق، 18(1)، 465-483.
12. طاحون، محمد (2022). الأتمتة الحديثة وآثارها على التوظيف: دراسة تطبيقية على الدول النامية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، 8(3)، 1-135.
13. عبد العزيز، هاشم (2024). الثورة الرقمية الثانية (الرقمنة الإبداعية) وسوق العمل "البطالة التكنولوجية نموذجاً" مجلة إبداعات تربوية، 28، 185-216.
14. عبد الله، محمد (2023). دور التحول الرقمي في تطوير أداء إدارة الموارد البشرية: دراسة ميدانية. المجلة المصرية للعلوم الاجتماعية والسلوكية، 8، 20-65.
15. عبد النبي، أ. م. ش. (2023). دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل في المملكة العربية السعودية. مجلة التجارة، 42(3)، 112-129. استرجع من : https://zcom.journals.ekb.eg/article_323702_660feef1d3519bd43621ef389a076cb.pdf
16. عرابي، يونس (2024). المهارات التقنية المطلوبة لسوق العمل. الاقتصاد والتكنولوجيا الناشئة، <https://www.safespace.qa/topic>
17. عزمي، إيمان (2019). التعليم الرقمي ومهارات سوق العمل: المفاهيم الأساسية والتجارب العملية في عصر الثورة الرقمية. المجلة العربية للاداب والدراسات الإنسانية، 7، 67-102. <https://doi.org/10.21608/ajahs.2019.44589>
18. القوائين، محمد والمنصوري، سينا (2020). دور كليات التربية في الجامعات اليمنية في إكساب الطلبة المعلمين مهارات القرن الحادي والعشرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(47)، 1-24.
19. المالكي، وفاء وفليمان، غدير ومخلد، أمجاد (2024). تصميم أنشطة تعليمية وفق استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية عبر البلاك بورد وأثرها في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز. مجلة بحوث، 4(4)، 235-278. <https://doi.org/10.21608/buhuth.2024.260227.1624>
20. المعموري، ضحى وعبد العزيز، مهند (2020). المهارات المكتسبة لخريجي أقسام المعلومات والمكتبات ومدى تلبيتها لمتطلبات سوق العمل في العراق. مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، 90، 40-81.

21. منظمة العمل العربية (2018): ديناميكية أسواق العمل العربية، التحولات ومسارات التقدم، الدورة الرابعة والأربعون لمؤتمر العمل العربي، الأيزو 9001، القاهرة 9: 16 إبريل.
22. مينا، فايز مراد. (2003). قضايا في مناهج التعليم، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
23. النجدي، سمر (2023). تصورات أفراد المجتمع في المملكة العربية السعودية حول أهمية تبني مقرر المواطنة الرقمية في التعليم الجامعي في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تبوك، 3(4)، 597-551.
24. الهنائية، هدى والخروصي، ماجد (2019). التغيرات المحتملة في سوق العمل العماني والوظائف المرتبطة بها في ظل الثورة الصناعية الرابعة ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم صحار 21 إلى 23 يناير 2019. الإداري، معهد الإدارة العامة، 41(157)، 149-131.
25. Abdelaziz, H. (2024). The Second Digital Revolution (Creative Digitization) and the Labor Market: Technological Unemployment as a Model. [In Arabic]. Journal of Educational Creativity, 28, 185-216.
26. Abdullah, M. (2023). The Role of Digital Transformation in Developing Human Resource Management Performance: A Field Study. [In Arabic]. The Egyptian Journal of Social and Behavioral Sciences, 8, 20-65.
27. Al-Banna, M. (2019). The Digital Economy and the Future of Development and Employment in the GCC Countries. [In Arabic]. Views on the Gulf, 136, 41-45.
28. Alghamdi, J., Ahmad, S. Z., Shahpo, S. M., Essa, F. M., & others. (2023). 21st-Century Digital Skills Required in Workplaces: A Case from Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376001581_21st-Century_Digital_Skills_Required_in_Workplaces_A_Case_from_Saudi_Arabia
29. Al-Hadidi, H. (2021). The Effectiveness of Infographics in Interactively Marketing Entrepreneurial Ideas to Support the Scope of Entrepreneurship. [In Arabic]. Journal of Architecture Arts, and Humanities, 30, 538-556.
30. Al-Hana'i, H., & Al-Kharousi, M. (2019). Potential Changes in the Omani Labor Market and Related Jobs in Light of the Fourth Industrial Revolution. A working paper presented to the International Conference on the Fourth Industrial Revolution and its Impact on Education, Sohar, January 21-23, 2019. [In Arabic]. Administrative, 41(157), 131-149.
31. Al-Maamouri, D., & Abdul Aziz, M. (2020). The Acquired Skills of Graduates of Information and Library Science Departments and the Extent to Which They Meet the Requirements of the Labor Market in Iraq. [In Arabic]. Al-Mustansiriya Journal of Literature, 90, 40-81.
32. Al-Maliki, W., Felman, G., & Mukhallad, A. (2024). Designing Educational Activities According to the Digital Project-Based Learning Strategy Using Blackboard and Its Impact on Developing 21st Century Skills among Female Students at King Abdulaziz University. [In Arabic]. Buhuth Journal, 4(4), 235-278. <https://doi.org/10.21608/buhuth.2024.260227.1624>
33. Al-Najdi, S. (2023). Perceptions of Community Members in the Kingdom of Saudi Arabia on the Importance of Adopting a Digital Citizenship Course in University Education in Light of Some Changes. [In Arabic]. Tabuk University Journal for Humanities and Social Sciences, 3(4), 551-597.

34. Al-Qanoon, M., & Al-Mansouri, S. (2020). The Role of Faculties of Education in Yemeni Universities in Providing Student Teachers with 21st Century Skills. [In Arabic]. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 4(47), 1-24.
35. Alruwaili, N. M., Ali, Z., Siddiqui, M. S., Butt, A. H., Ahmad, H., Ali, R., & Alsalem, S. H. (2025). Exploring the Impact of Female Student's Digital Intelligence on Sustainable Learning and Digital Mental Well-Being: A Case Study of Saudi Arabia. *Sustainability*, 17(14), 6632. <https://doi.org/10.3390/su17146632>
36. Arab Labor Organization. (2018). Dynamics of Arab Labor Markets, Transformations and Paths of Progress, 44th Session of the Arab Labor Conference, ISO 9001. [In Arabic]. Cairo, 9-16 April.
37. Arabi, Y. (2024). Technical Skills Required for the Labor Market. [In Arabic]. *Emerging Economy and Technology*. <https://www.safespace.qa/topic>
38. Asdaf News. (2025). Saudi Arabia accelerates digital upskilling with 165% surge in GenAI and 73% growth in professional certificate enrollments – Coursera. Retrieved from <https://asdafnews.com/saudi-arabia-accelerates-digital-upskilling>
39. Azmi, I. (2019). Digital Education and Labor Market Skills: Basic Concepts and Practical Experiences in the Era of the Digital Revolution. [In Arabic]. *Arab Journal of Arts and Humanities*, 7, 67-102. <https://doi.org/10.21608/ajahs.2019.44589>
40. BizpreneurME. (2025). 45% of employees in Saudi Arabia feel the lack of digital competencies. Retrieved from <https://www.bizpreneurme.com/45-of-employees-in-saudi-arabia-feel-the-lack-of-digital-competencies>
41. Creswell, J. W., & Poth, C. N. (2018). *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing Among Five Approaches* (4th ed.). Thousand Oaks, CA: SAGE Publications.
42. Emirates TPG Media. (2025). Saudi Arabia leads in digital upskilling. Retrieved from <https://emirates.tpg.media/saudi-arabia-leads-in-digital-upskilling>
43. Hamadi, H., & Amin, W. (2021). The Iraqi Labor Market: From Traditional to Digital: Challenges and Solutions. [In Arabic]. *Iraqi Journal of Economic Sciences*, Al-Mustansiriya University, 19(69), 114-130.
44. Ismail, A. (2023). Activating the Use of Artificial Intelligence Applications in Egyptian Universities to Achieve Educational Enjoyment from the Students' Perspective. [In Arabic]. *Journal of the Faculty of Education, Mansoura University*, 122(1), 748-826. <https://doi.org/10.21608/maed.2023.317967>
45. Ismail, M. (2022). The Training Needs of Science Teachers to Compete in the International Labor Market. [In Arabic]. *Journal of Education*, Al-Azhar University, 196, 361-392.
46. Makasib Company. (2024). Digital Skills in the Workplace: Definition and Types. [In Arabic]. Ghosn Al-Ma'rifa Preparation Store. <https://qoott.com/blog>
47. Mina, F. (2003). *Issues in Educational Curricula*. [In Arabic]. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
48. Nenov, P. (2012). Labor market and regional reallocation effects of housing busts. Job market paper, Massachusetts Institute of Technology, *Cogent Education*, 3(2), 12058493.

49. Proceedings of the Youth and Development Conference in Palestine: Problems and Solutions. (2012). Graduates and the Labor Market. [In Arabic]. Islamic University of Gaza, Research and Conferences, 4, 360-371.
50. Radhika, K. (2018). Significance of Digital Technology. University of Delhi. https://www.researchgate.net/publication/323829721_S
51. Raewf, M., & Thabit, H. (2017). Influencing Factors on Customer Satisfaction: Study on a Sample of Arab Restaurants in Malaysia. Germany: LAP- Lambert Academic Publisher.
52. Sahm Capital. (2025). 40% of current skills in Saudi labor market will need reskilling by 2030. Retrieved from <https://www.sahmcapital.com/news/content/>
53. Saudi Gazette. (2025). Saudi Arabia builds region's largest digital talent pool with 389,000 specialists, 35% women. Retrieved from <https://www.saudigazette.com.sa/article/654752>
54. Sayed, E., & Al-Far, S. (2021). The Role of the Productive University in Developing Productive Thinking and Attitudes Toward Digital Activities. [In Arabic]. Journal of Education, Al-Azhar University, 192, 501-260.
55. Shaalan, A. (2020). Labor Market Needs for Some Specializations of Industrial Secondary School Graduates in Light of Digital Technology. [In Arabic]. Journal of the Faculty of Education, Benha University, 31(124), 177-258.
56. Shukrin, M. (2021). Skills for Occupying Digital Economy Jobs: Algeria and the Imperative of Adaptation. [In Arabic]. Journal of Finance and Markets, 8(1), 465-483.
57. Sultan, L., Al-Nuwaier, R., & Qashlaq, L. (2023). The Impact of Technology According to the STEM Approach on Primary School Students' Achievement and Preparation for the Labor Market According to Vision 2030 and Teachers' Beliefs Towards It. [In Arabic]. Journal of Young Researchers in Educational Sciences, Sohag University, 16, 1-24.
58. Tahoun, M. (2022). Modern Automation and Its Impact on Employment: An Applied Study in Developing Countries. [In Arabic]. Journal of Legal and Economic Studies, Sadat City University, 8(3), 1-135.
59. Yue, X. (2019). Exploring effective methods of teacher professional development in university for 21st century education. International Journal of Innovation Education and Research, 7(5), 248-257.